

البلاد الضمير

جمعة الكعبي
الذكاء الاصطناعي
واستخدام تقنيات الثورة الرابعة...
هذا الحل

رسائل

يوم البيئة
العالمي



عارف جناحي
"البحرين الوطني" حقق خطوات
متقدمة لتطوير منتجاته المصرفية



بابكو
Bapco

"بابكو" تقيم الحفل السنوي
لجوائز الصحة والسلامة
والبيئة 2020



قروض تجارية تصل إلى
100,000 د.ب.

#شريككم_الوطني

مرخص من مصرف البحرين المركزي كبنك تجزئة تقليدي.

للمزيد من المعلومات

17214433



تطبق الشروط والأحكام.

عالي 2022

"يتم تحديد نجاحنا كمؤسسة من خلال قدرتنا على التوافق حول مهمة ورؤية مشتركة، والتنفيذ مقابل هذه الرؤية بفعالية وتجديد أنفسنا من خلال التفكير الإبداعي والعمل الجماعي الرائع."



american_mission_hospital



amhbahrain

www.amh.org.bh



يوم البيئة العالمي

في ظروف جائحة كورونا، لماذا نخصص ملحقًا خاصًا بيوم البيئة العالمي الذي يصادف 5 يونيو من كل عام؟ في الواقع، هناك ارتباط وثيق للغاية بين المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، أي البيئة، وما يستجد من ظروف استثنائية أو اعتيادية متكررة، وذلك الارتباط يعني أن الظروف القاهرة لا يجب أن تجعل الناس يهملون متطلبات الحفاظ على البيئة، ولعل هذا ما يؤكد اهتمام مملكة البحرين طوال العقود الماضية بالجهود الرامية لصيانة البيئة عبر الاستدامة ووضع الخطط والبرامج والتشريعات.

إن العمل الذي بذلته، وما تزال، الجهات المعنية في مملكة البحرين من أجل الحفاظ على البيئة البرية والبحرية والجوية، كبير للغاية، ولا يستهان به، لذلك سنضع بين أيدي قرائنا الأعزاء ملفًا متكاملًا عن هذه الجهود بواقعها وتحدياتها وفق الممكن، تأكيدًا للشراكة المجتمعية والمسؤولية المشتركة التي يلزم أن نحملها جميعًا، فشعار اليوم العالمي للبيئة للعام 2021 هو استعادة النظام الإيكولوجي... أي البيئي، وقد أولت الأمم المتحدة اهتمامًا بتوجيه كل الدول في العالم إلى إحياء هذه المناسبة وتشجيع التفاعل بمشاركة جميع فئات المجتمع بمختلف الطبقات والأعمار للمساهمة في حياة البيئة، ولب الموضوع هنا، وهذا ما ركزنا عليه في محتوى العدد، هو تأكيد التوعية المستمرة للأجيال بالأخطار التي تواجه عالمهم إن لم يتم المحافظة عليه بشكل يفيد البلد والبيئة وبالتالي ينتج جيلا يفيد العالم، وهذا الوعي المتجدد يفيد الأجيال اليا فحة في اليوم العالمي للبيئة لتنمو بالفكر الذي يجنبنا الكوارث البيئية، فنحن لا نورث طباعنا فقط لأبنائنا، بل نورثهم بيئتنا.

وفي رسالة برنامج الأمم المتحدة للبيئة تضمن مختصر للنظر إلى أهداف اليوم العالمي للبيئة؛ ليبقى الإنسان على قيد الحياة ضمن بيئة صحية إنسانية توفر له الأكل والمشرب والهواء العليل، فكيف يحصل على مثل هذه الاستفادة له وللأجيال القادمة دون النظر لبيئته بعين الاهتمام؟ وكيف تضخ له البيئة موارد لازمة للحياة على كوكب الأرض بهذا الإهمال، وكيف لن يتأثر كوكبنا بالآثار السلبية للإهمال البشري للثروة التي منحنا الله إياها لكي نبقى على قيد الحياة؟ فأقل ما نشكر به منح الله لنا هو العناية بها.. كل تلك المحاور سنجدتها ضمن تقارير ولقاءات ومقالات في هذه الصفحات؛ إيمانًا بدور الصحافة والإعلام المهم والحيوي في الإسهام الفاعل في نشر التوعية بصيانة بيئتنا وحمايتها.

فريق العمل

مديرة الملحق:

دليلة سامي أرناؤوط

تدقيق:

كميل عبدالجليل

إعداد:

سعيد محمد، كوثر جاسم

الإخراج الفني:

كوثر جاسم، شذى أحمد

مسؤولة المبيعات:

زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:

www.albiladpress.com

صدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق:

مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336، الطابق الرابع،

مدينة زايد، ص. ب. 385

المقامة - مملكة البحرين، س. ت: 67133



- 32 | • **ملف العدد**
 - شبر الوداعي
 ما قصة حفنة التراب التي طلب منه والده أن يشمّها؟
 - واقع البيئة في البحرين... جدران الصد صامدة.
 - ما يفعله البشر يحتاج إلى سنوات من إصلاح البيئة.
 - برّاً وبحرّاً... إصلاح 350 مليون هكتار من النظم البيئية حتى 2030.

- 36 | • **تكنولوجيا**
 - الذكاء الاصطناعي واستخدام تقنيات الثورة الرابعة... هذا الحل
 - استخدام الذكاء الاصطناعي في الاستدامة... الإمارات نموذجاً
 - في مواجهة المخاطر...
 - الأمان يكمن في الزراعة الذكية
 - لتجنب مصيدة الاحتيال
 احذر هذه الأمور عند التسوق الإلكتروني

- 70 | • **لصحتكم**
 نعم...
 كورونا تسببت في زعجة الاستقرار الأسري.

- 72 | • **ديكور**
 - زهور الصيف..
 تعطر المنزل وتسعد الضيف
 - اجعل من الأخشاب الجامدة ديكورات بلمسات جمالية فائقة.

- 58 | • **سياحة**
 مدن سياحية تحددت كورونا ومغامرون من عشاق السفر قبلوا التحدي

- 62 | • **أزياء**
 النسخة 10 من معرض عطايا تقدم منتجات المصممين المبدعين في منطقة الخليج

- 66 | • **جمال**
 حلول لتجنب مشاكل البشرة في فصل الصيف



80 | • **مطبخ**

90 | • **فعالية**

- 06 | • **موضوع الغلاف**
 "بايكو" تقييم حفلها السنوي لتوزيع جوائز الصحة والسلامة والبيئة للعام 2020

- 12 | • **حوار**
 عارف جناحي
 "البحرين الوطني" حقق خطوات متقدمة لتطوير منتجاته المصرفية للشركات التجارية و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

- 20 | • **الوجه الآخر**
 سمية يوسف
 في لحظة ما وصلت إلى "اليأس"... وقلت: لا أريد الدكتوراه

- 26 | • **فيلوسوفيا**
 مريم الموسوي
 أغمض عيني فأتخيل البحرين... خضراء مزهرة

- 28 | • **ضيف العدد**
 فاطمة الزلزلة
 تمكنت من إعادة تدوير أكثر من ١٣٠ طناً من النفايات المهددة للبيئة

”بابكو“ تقيم حفلها السنوي لتوزيع جوائز الصحة والسلامة والبيئة للعام 2020

أقامت شركة نפט البحرين (بابكو) حديثاً حفلها السنوي لتوزيع جوائز الصحة والسلامة والبيئة والبيئة على دوائر بابكو ومقاوليها للعام 2020؛ تقديرًا لأدائهم المتميز وإنجازاتهم الملموسة في دعم منظومة الصحة والسلامة والبيئة إبان العام الماضي. وأقيم الحفل بحضور عدد محدود وفق الإجراءات الاحترازية وقواعد التباعد الاجتماعي. كما تم بث الحفل بتقنية الاتصال المرئي للمعنيين من مسؤولي وموظفي الشركة.

ولهذا الحفل أهمية خاصة باعتباره ضمن أهم الفعاليات والمناسبات في أجندة بابكو على مدار العام، ويتم خلال تلك الفعالية استعراض أداء الصحة والسلامة والبيئة، وتوزيع الجوائز على دوائر الشركة ومقاوليها ممن أسهموا بشكل فعال في إثراء أداء الصحة والسلامة والبيئة في ”بابكو“ وفق أفضل الممارسات الدولية المعمول بها في هذا المجال.

وتعليقاً على هذه المناسبة، أعرب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة نפט البحرين الدكتور داود نصيف عن فخره واعتزازه بأداء الشركة المتميز في مجال الصحة والسلامة والبيئة، مشيداً بالدور المحوري الذي تضطلع به الشركة في ترويج ثقافة الصحة والسلامة والبيئة في ربوع مملكة البحرين وبلدان المنطقة.

وأوضح أن دعم الإدارة التنفيذية، والتزام موظفي بابكو والمقاولين، فضلاً عن مشاركتهم الإيجابية تعد من الأمور الجوهرية والأساسية في ترسيخ ثقافة السلامة والصحة والبيئة بين أفراد المجتمع. وأكد أن مقومات النجاح في هذا المجال موجودة بالفعل في شركة بابكو، مهنئاً دوائر الشركة ومقاوليها الفائزين بجوائز الصحة والسلامة والبيئة، ومنوها بدورها الفعال في إرساء بيئة عمل آمنة صديقة للبيئة خلال عام استثنائي حافل بالتحديات الصعبة على مستوى العالم.

بابكو
Bapco

من جهته، ألقى نائب الرئيس التنفيذي بالوكالة رئيس مشروع تحديث مصفاة بابكو رئيس لجنة البيئة والصحة والسلامة المهندس حافظ القصاب كلمة موجزة استعرض فيها أداء "بابكو" في مجال الصحة والسلامة والبيئة إبان العام الماضي. وتوجه بجزيل الشكر والامتنان لدوائر بابكو ومقاوليها، مشيداً بدورهم في دعم مجالات الصحة والسلامة والبيئة خلال العام 2020، إلى جانب إسهامهم في مؤازرة جهود التصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19)، والحيلولة دون انتشاره بين أفراد المجتمع.

وخلال الفعالية، تمت الإشادة بجهود فريق إدارة الأزمات في "بابكو"، تقديرًا لإخلاص أعضاء الفريق وتفانيهم في إرساء بيئة عمل آمنة، كما تمت الإشادة بمبادرات الفريق في تثقيف العاملين، وتوعيتهم بالوباء العالمي والإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها، بما يسهم في جعل بيئة العمل في "بابكو" آمنة وخالية من الأمراض. وتم أيضًا تقدير الدور الذي لعبه موظفو بابكو ومقاولوها وجميع الأطراف ذات الصلة بمشروع تحديث المصفاة في ضمان استمرار عمليات التشغيل بمشروعها الرئيس في جميع الأوقات دون أي توقف بالرغم من تفشي الوباء العالمي.

وأثناء الحفل، تم تكريم الفائزين بجوائز الصحة والسلامة والبيئة: تقديرًا لالتزامهم في دعم مبادرات السلامة، وتعزيز القيمة المضافة، فضلًا عن تطبيق أفضل الممارسات المهنية في هذا المجال، ونقلها للآخرين بسهولة ويسر، إلى جانب دورهم الفعال في إدارة ومعالجة موضوعات الصحة والسلامة والبيئة بصورة إبداعية ومبتكرة.





وتم تكريم دوائر "بابكو" الفائزة بجوائز الصحة والسلامة والبيئة للعام 2020 على النحو التالي:
 فئة الأخطار رقم 1: دائرة إيقاف الوحدات وأعمال الصيانة الكبرى، فئة الأخطار رقم 2: دائرة هندسة مراقبة العمليات،
 فئة الأخطار رقم 3: دائرة التميز التشغيلي. وعلى مستوى المقاولين، فازت شركة أحمد منصور العالي عن فئة
 المقاولات الكبيرة، بينما فازت شركة وورلي البحرين ذ.م.م. عن فئة المقاولات الصغيرة.
 كما تم تكريم عدد من موظفي "بابكو"، نظير دورهم الملموس في مجال الصحة والسلامة والبيئة، ومشاركتهم
 الإيجابية في التصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19).





أُتيحت الفرصة لموظفي شركة نفط البحرين (بابكو) لحضور عرض توضيحي لرئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للشركة داود نصيف بشأن مبادئ الاستراتيجية لمفهوم "بابكو المستقبل".

وبالحديث عن مشروع تحديث مصفاة بابكو، الذي يعد بمثابة أكبر مشروع استثماري في تاريخ الشركة لأكثر من 90 عامًا، ويجري تنفيذه بصورة جادة في الوقت الراهن، أشار نصيف إلى مفاهيم أساسية عدة بشأن تبني شركة بابكو لهذا البرنامج الريادي ضمن مشروعات التحول الرئيسية، التي تهدف في مجملها إلى تمكين الشركة وتعزيز قدراتها في الوفاء بمتطلبات وتطلعات الرؤية الطموحة لمملكة البحرين 2030.

وأضاف نصيف قائلاً "إن مشروع تحديث مصفاة بابكو ليس نهاية المطاف، بل أول الطريق على درب المستقبل المشرق. إن فرص الاستثمار الاستراتيجي في المستقبل، إلى جانب تعزيز الموارد والثروات، وخلق فرص التوظيف الواعدة، كلها أمور جوهرية تسهم في تمكين شركتنا العربية من مواصلة الاضطلاع بدورها الحيوي في دعم مسيرة الرقي والازدهار في ربوع مملكتنا الغالية، ومؤازرة جهود التنمية المستدامة في وطننا العزيز".

وتطرق رئيس مجلس الإدارة إلى 3 محاور رئيسية يتعين على موظفي ومسؤولي بابكو في الحاضر والمستقبل التركيز عليها وإعطائها الأولوية المطلقة وهي: السلامة، والأفراد، والاستثمارات. وأضاف "سوف تظل السلامة بمثابة الشغل الشاغل والعنصر الجوهري في ثقافة بابكو، حيث إنه لن يتم تنفيذ أي عمل من دون قناعة تامة بأنه عمل آمن بصورة كاملة".

وأردف "وبالحديث عن الأفراد، فإننا مستثمرون في رصد استثمارات ضخمة في تدريب وتطوير كوادرنا البشرية، مع إعطاء الأولوية المطلقة للكوادر الوطنية الواعدة. إننا بحاجة إلى الكوادر المؤهلة والقادرة على الانتقال بالشركة إلى آفاق المستقبل المشرق بكل فعالية واقتدار".

يشار أن هذه الفعالية أقيمت بحضور عدد محدود من المشاركين، وتم بثها بشكل مباشر عبر تقنية الاتصال المرئي لجميع موظفي بابكو لإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الاستماع إلى المبادئ الاستراتيجية لرئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للشركة داود نصيف بشأن المنظور الاستراتيجي المستقبلي لشركة بابكو في السنوات المقبلة.



داود نصيف يستعرض الرؤية الإستراتيجية لـ "بابكو المستقبل"





ففي حوار متعدد المحطات بشأن البرامج والخدمات المصرفية والمبادرات المبتكرة في البنك

عارف جناحي

“البحرين الوطني” حقق خطوات متقدمة لتطوير منتجاته المصرفية للشركات التجارية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة



تتميز الخطوات التطويرية التي يسعى لتنفيذها بنك البحرين الوطني بصفة الاستمرارية، وذلك بهدف تقديم تجارب مصرفية وخدمات تعزز من المسيرة الرائدة للبنك، وترتقي بالجهود المبذولة التي يتطلع من خلالها لرفع كفاءة الأداء ومستوى الخدمات المطروحة، لاسيما في ظل ظروف جائحة كورونا، وذلك بكل سلاسة وأمن وبإجراءات إلكترونية تتوافق مع تطلعات العملاء الكرام بما يتعلق بإنجاز المعاملات.

وفي هذا الحوار، يضعنا رئيس الخدمات المصرفية للشركات التجارية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بنك البحرين الوطني السيد عارف جناحي أمام منظومة مذهلة من العمل والإنجاز... بدأنا بسؤاله عن هذا القسم الذي يعتبر من الأقسام الحيوية والمهمة لدى البنك، فبدأ حديثه بالإشارة إلى أنه من خلال التسمية يتضح أن الفئة التي يخدمها هذا القسم هي الشركات التجارية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووفقاً لتعريف وزارة التجارة والصناعة والسياحة فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الشركات التي لا يتجاوز حجم إيراداتها السنوية 3 ملايين دينار بحريني، والشركات التجارية هي التي يزيد حجم إيراداتها السنوية عن 3 ملايين دينار بحريني، والتي تختلف عن الشركات الكبيرة أو الحكومية أو شبه الحكومية أو تلك المدرجة في سوق البحرين للأوراق المالية. ويقدم القسم للعملاء المستهدفين جميع الخدمات المصرفية كالتحويل وفتح الحسابات والودائع والخدمات المتعلقة بصرف الشيكات والخدمات المصرفية الإلكترونية ومختلف المنتجات المخصصة لهذه الشريحة.

خفضنا سعر الفوائد ورفعنا السقف الائتماني للمؤسسات التابعة لقطاعي الصحة والغذاء

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهدافها المستدامة، وسأبدأ حديثي عنه بالإشارة إلى أن البرنامج يلزم العملاء بتزويدنا ببعض البيانات المالية لآخر 3 سنوات لكي يستفيدوا من مزاياه، وقد بدأنا فعليًا باستقبال الطلبات، والعديد منها في المرحلة الأخيرة من الإجراءات التمويلية. ونتوقع زيادة الطلبات في النصف الثاني من العام الجاري 2021 على اعتبار أن عمليات التدقيق والجدول المالية وغيرها تستحصل في النصف الثاني من العام.

وما يميز برنامج تمويل الوطني هو سهولة تقديم الطلبات واستيفاء الشروط التي تنص على توفير البيانات المالية وإثبات عدم كون الشركة على وشك الإفلاس أو الإغلاق أو العجز عن الاستمرارية. وعلى عكس البرامج التمويلية الأخرى التي تشترط أن تقدم الشركة ضمانات بنكية مالية أو رهنا عقاريا، فإن برنامج تمويل الوطني لا يشترط هذه الأمور؛ وذلك سعيا منا لتيسير عمل الجهة المستفيدة وتسهيل سلاسة العمل فيها بشكل فعال ومحفز للإنتاج.

أما بالنسبة للشركات التي لا تنطبق عليها شروط التمويل، فقد قرر البنك تزويدها ببدائل أخرى ومحاولة إيجاد خدمات تمويلية مناسبة أكثر لاحتياجاتها.

وأعتقد أنك تساءلت أيضًا عن مستوى رضا العملاء في البرنامج، كل ما يمكنني قوله إنه لا يمكن قياس مدى رضا العميل إلا بعد انتهاء البرنامج أو بعد مضي فترة كافية لبدء التقييم؛ لأن البرنامج قد طرح حديثًا وما يزال في بداياته فيصعب تقييمه، لكننا نستقرئ الارتياح من العملاء وإقبالًا متسارعًا على التمويل؛ لكونه لا يمثل ضغطًا على أصول الشركة، لأن هدفنا ليس طرح البرنامج التمويلي فحسب، بل إن هدفنا الأساس أن يبقى عصب الاقتصاد الوطني قويًا ومستدامًا، كما نأمل أن تستمر جميع الشركات في الإنتاج والعمل لتتمكن من دفع الرواتب وبالتالي تدور الحركة التمويلية وتنتعش السوق المحلية، ونسعى دائما لمساندة القطاعات العاملة في البنية التحتية والغذاء والدواء كما أسلفت بحيث يستفيد العميل والمستهلك في آن واحد. وقد لمسنا فعليًا ارتياح الفئات المستفيدة.

وعلاوة على ذلك، فإن بعض العملاء حين صدر قرار تأجيل القروض، أحسنوا استغلال هذه الفرصة وعمدوا إلى الاستفادة من خدمة التأجيل وإعادة الجدولة لمدة تتجاوز 7 سنوات وذلك منذ سبتمبر 2020. وتجدر الإشارة هنا لكوننا من أول البنوك التي فعلت خدمة التأجيل، عن طريق تخفيض الفائدة ومنح أسقف ائتمانية عالية، وهذا ما جعلنا من الرواد في عملية إعادة الجدولة بشكل سريع ومنجز. وبسبب وجود قاعدة عملاء واسعة لدى البنك، واجهنا تحديًا في التواصل مع الجميع، إلا أننا نجحنا في نهاية الأمر بتنفيذ رغبات العملاء وتحقيق تطلعاتهم المرجوة.

بالنظر إلى السنوات الخمس المقبلة

كيف كان تقييمكم لرضا الزبون في سياق هذه التسهيلات؟
في الحقيقة، من المهم الإشارة إلى أننا منذ العام 2018 ونحن نقوم بإجراء استبيان دوري لقياس مدى رضا الزبائن عن الخدمات، بل وأكثر من ذلك، إذ نهتم بمعرفة أهدافهم وتطلعاتهم ونأخذ بعين الاعتبار اقتراحاتهم فيما يتعلق بالخدمات غير المطروحة في البنك، ثم نقوم بالتعامل مع كل العملاء بناءً على نتائج استطلاع الرأي والتقييم، وهذا ما منحنا فرصة لأن نستبق في طرح الأفكار والمبادرات المبتكرة.

كما يمكن القول وفق ما ذكرت إننا نستقرئ ماذا يريد الزبون بعد 5 سنوات مقبلة وإلى أي مدى يريد أن يصل، ونسعى لأن نصل قبله، فجميع الخدمات المصرفية لدينا تطرح وتنفذ بشكل يضمن كسب رضا العملاء.

عن برنامج تمويل الوطني

ياخذنا الحديث إلى برنامج تمويل الوطني الذي منح الفرصة لكثير من الشركات التي تنطبق عليها متطلبات التمويل.
فكيف يمكن وصف سير البرنامج وفقا لنتائج تقييم الأداء؟
يعد هذا البرنامج من البرامج الجديدة التي طرحت في شهر مايو 2021، وهو منتج تمويلي جديد يهدف إلى دعم وتمويل المؤسسات المحلية الصغيرة والمتوسطة. ويندرج "تمويل الوطني" ضمن منهجية عمل إستراتيجية يسعى من خلالها بنك البحرين الوطني لتعزيز ومساعدة



جانب من المؤتمر الصحافي لإطلاق برنامج "تمويل الوطني"

يجب علينا فعله خلال موسم الصيف، ولأن الرؤية لم تكن واضحة، أخذنا زمام المبادرة نحو اعتماد وسائل أخرى للتعرف على مشكلات العملاء لمساعدتهم، وقدمنا في إطار ذلك أكثر من طريقة.

من هذه الطرق، تخفيض أسعار الفائدة، وقد بدأنا بالقطاع الصحي، إذ بلغت نسبة التخفيض 4% وذلك حتى نهاية يونيو 2020. ربما تتساءل هنا لماذا؟ والجواب أننا أردنا منح القطاع الصحي وما يشمل من صيدليات الدعم اللازم من أجل المساندة في توريد الكميات الكافية من الأدوية اللازمة إلى المملكة، وكما تعلم فإن البحرين بذلت جهدًا مضاعفًا من أجل توفير الأدوية والموارد الغذائية الأساسية، فلم يحدث أي انقطاع أو نقص فيها. وأضيف إلى ما ذكرته، أن بنك البحرين الوطني قد بادر بدوره بتخفيض سعر الفائدة ورفع السقف الائتماني لمؤسسات القطاع الصحي والغذائي التمويني. وأتذكر حينها أنه كانت هناك صفقة لتوريد كمية كبيرة من الأغذية الأساسية، وركزت وزارة المالية والاقتصاد الوطني على طلب هذه السلع الرئيسية، فرفعنا من جانبنا السقف الائتماني للجهات المستوردة لكي تتمكن من الاستيراد في وقت قصير، والله الحمد لم تكن هناك أي مشكلات، إذ نعمل على منح جميع العملاء في قطاع الاستيراد فرصة لإعادة الجدولة بأقل الخسائر؛ وذلك لتجنب تأخر شحنات الأغذية الضرورية، وذلك تماشيًا مع المبادرات الوطنية.

خيارات أفضل ومنظومة خدمات شاملة (أو متميزة)

لقد تضاعفت أهمية هذا القسم بتساعد ظروف جائحة كورونا، فما الخطة التي تم اعتمادها للارتقاء بمستوى العمل رغم هذه الظروف؟

سارت خطة العمل على أكثر من جبهة، فقد تم التعامل مع العملاء بشكل مباشر أو عبر التطبيقات الإلكترونية لإنجاز الخدمات المصرفية، وذلك مع الحرص على تطبيق الإجراءات الاحترازية من التباعد الاجتماعي إلى توفير البيئة الآمنة للعمل بكل أريحية وأمان، وقد عمدنا لمنح عملائنا خيارات أفضل عبر طرح منظومة شاملة من الخدمات الإلكترونية تتطور بشكل دائم، فجميع المعاملات اليوم يمكن إجراؤها عبر الانترنت، كما نعكف على الارتقاء بمستوى الخدمات الإلكترونية أو الرقمية مع نهاية العام الجاري بعون الله، إذ ستشهد الأنظمة مزيدًا من عمليات التحديث والابتكار. دعني أشير أيضًا إلى أن التحول من اعتماد المعاملات الورقية إلى المعاملات الإلكترونية بالكامل يمثل تحديًا كبيرًا، حيث إن الشركات ليست جميعها على استعداد لهذه النقلة، لكن العام 2020 أسهم في تغيير الكثير من مبادئ العمل لاسيما بالنسبة للشركات التي تستفيد من خدماتنا التمويلية، حيث ساندناهم خطوة بخطوة، بدءًا من احتواء المشكلة بجميع أبعادها ثم العمل على تحقيق تطلعاتهم المرجوة، ولناخذ على سبيل المثال قرار تأجيل الأقساط، فإنه حتى شهر مارس من العام 2020 لم تكن الرؤية واضحة بما ستؤول له الأوضاع في ظل الجائحة، فقد كانت التوقعات أن تستمر الأزمنة لأشهر معدودة وتنقضي، وبالتالي تساءلنا عما

هدفنا ليس طرح البرنامج التمويلي فحسب بل أن ييقن عصب الاقتصاد قويا لا يتوقف

خطوات سباقه نحو التحول الرقمي

لو تكرمتم، نريد إلقاء مزيد من الضوء على الدور الذي لعبه البنك خلال جائحة كورونا وانعكاسات الجائحة على عملية التحول الرقمي.

لم يكن التحول الرقمي في بنك البحرين وليدًا لتبعات جائحة كورونا، بل كنا من السابقين في هذا المجال وبدأنا خطوات التحول الرقمي قبل انتشار الوباء، ولهذا أصبحت خطواتنا اليوم أكثر يسرًا ووضوحًا، وبالتالي استطعنا طرح وتطوير تطبيقات وخدمات إلكترونية بشكل لم نكن نراه قبل الجائحة، وقد قطعنا في ذلك شوطًا منذ بداية 2020 وحتى الآن، إذ تم بشكل عام الاعتماد على استخدام المنصات الرقمية، في إجراء مختلف المعاملات والتحويلات وصراف الشيكات الإلكترونية، وحتى داخليًا في البنك، أصبحنا لا نوقع على الأوراق باستثناء العقود، وبالتأكيد هناك دعم ومساندة من جانب الحكومة الموقرة وكل الجهات ذات العلاقة بالعمل المصرفي في البحرين لنجاحنا في هذه النقلة.

ابتكار حوافز لتشجيع الاستدامة

ما أهم الركائز التي تم اعتمادها لتطبيق سياسات الاستدامة لدى القسم؟

يعد موضوع استدامة الأعمال ذا أهمية كبيرة، وفي الوقت ذاته هو موضوع جديد بالنسبة لنا سواء في مملكة البحرين أو في سائر دول العالم، ونحن في البنك أخذنا زمام المبادرة لمساندة العملاء من الشركات التجارية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحفيزهم من أجل تضمين سياسات الاستدامة في أعمالهم المؤسسية، وهناك محاور ومتطلبات هي في متناول هذه الشركات، ومنها الحوكمة والبرامج الصديقة للبيئة. نعم قد يكون موضوع استخدام الطاقة البديلة صعب التطبيق بالنسبة لها، لكن هناك مجالات أخرى متاحة كما قلت كالبرامج والممارسات الصديقة للبيئة، وعلى سبيل المثال يمكن تغيير طريقة التعامل مع المحروقات والنفايات ومواد التنظيف.

وبالمناسبة، قبل أيام قليلة مضت، طرحنا مبادرة جديدة، فقد قمنا بطرح أسئلة متعلقة بالركائز الثلاث للاستدامة لكل العملاء الذين تقدموا بطلب تمويل جديد أو طلب لتجديد التمويل، على سبيل المثال: هل لديكم نشاط لتنظيف السواحل والمرافق العامة؟ وما مدى مساهمتكم المجتمعية؟ ومن خلال تلك الإجابات نقوم بالتقييم بمقياس من 100 درجة، وكلما حقق الزبون

درجة متقدمة نقل له سعر الفائدة، وحين لا يتمكن الزبون من تحقيق النتيجة المطلوبة، فإنه بالتأكيد سيكون جاهزًا في المرة المقبلة، أضف إلى ذلك أننا في طور استحداث بعض الأسئلة التي تبين لنا ما إذا كان الزبون يمتلك ثقافة الحوكمة وتوضح لنا مدى التزامه بتطبيق مبادئ الاستدامة، فإن أثبت تضمين سياسات الاستدامة في أعماله سيتم حوافز إضافية من أجل خلق ثقافة تضع الاستدامة في المقدمة، ولنضمن أن تكون مطبقة بشكل كامل ومتقدم في هذه الشركات.

وباختصار يمكن القول إن الشركات التي تطبق سياسات الاستدامة تضمن حجز مكان لها في برامجنا التمويلية، فالشركات التي تعمل في مجال إعادة التدوير لها أولوية لاسيما تلك التي لديها حجم كبير من المخلفات، وتتمكن من النجاح في تطبيق برامجها في مجال إعادة التدوير. فالاستدامة أمر مهم، ولو لم تكن كذلك لما ركزت عليها منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها والمنظمات الأخرى وكذلك منظمات المجتمع المدني، ولذا نحن نعمل بدورنا لإبراز توجهنا وتحفيز عملائنا لاكتساب ثقافة الاستدامة بركائزها الثلاث: البيئة والمجتمع والحوكمة، مما يثبت النظرة المستقبلية والرؤية الواضحة للشركة وإلمامها بكل الجوانب والمتطلبات التي من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء والإنتاجية، وهذا أمر مباشر ومحفز لنا؛ لكوننا سنعمل مع شركة لديها استعداد مسبق.

جنباً إلى جنب مع الجهود الوطنية.. فكلنا فريق البحرين

ما نظرتكم لجهود اللجنة التنسيقية والفريق الوطني الطبي لمكافحة فيروس كورونا طوال الفترة الماضية؟
نشأت على الجهود الجبارة التي تبذلها اللجنة التنسيقية برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وجهود الفريق الوطني وكل العاملين في الصفوف الأمامية لحماية الوطن وشعبه، وهنا لا بد من أن نؤكد أن القطاع المصرفي جزء من فريق البحرين، ولا بد أن يكون أداؤنا وتفكيرنا ومنتجاتنا وممارساتنا مواكبة ومعاصرة لمتطلبات هذا الزمن، ولذا نسعى بدورنا لأن نتواصل مع العملاء إلكترونياً ونقدم لهم الخدمات التي يستحقونها ويحصلون عليها بكل سهولة ويسر دون الحاجة للحضور إلى الفروع، وقد قطعنا في ذلك شوطاً كبيراً، وساعدنا في ذلك وعي الجمهور والعملاء.

تمويل الوطني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة



قروض تجارية تصل إلى Business loans up to

BHD 100,000

#شريركم الوطني

مردس من مصرف البحرين المركزي كبنك تجزئة تقليدي.
Licensed by CBB as a conventional Retail Bank.

#Your_National_Partner

تطبق الشروط والأحكام.
Terms and conditions apply.

نستقرئ خطة العمل التي يرغب العملاء باعتمادها وتطلعاتهم للسنوات الخمس المقبلة

النظرة المستقبلية.. ركيزة تطور

هل لديكم رؤية بشأن تقدير دور الدولة في دعم القطاع المصرفي؟

ن دعم وتشجيع وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومصرف البحرين المركزي لمبادرات التحول الرقمي يوضح بشكل كبير مدى اهتمام الحكومة بمساعدتنا لتوفير المعاملات المصرفية إلكترونياً، ولذا نرى تقبل العملاء الكرام للتحول الرقمي.

نحن نؤمن أن التغيير والتطور أمر حتمي ومطلوب بشكل مستمر ودائم، فالأفكار تتجدد كل يوم، وهذا ما جعلنا نفكر خارج الصندوق، فسعيننا إلى طرح وتقديم خدمات متنوعة وبشكل أفضل لتيسير جميع مجالات الحياة.

وقد عمدنا لتحسين الخدمات في هذه الظروف من خلال تسهيل إجراء المعاملات المصرفية إلكترونياً كما أسلفت. أضف إلى ذلك أن بنك البحرين الوطني أخذ زمام المبادرة كأول بنك يقدم خدمة إيداع المبالغ عن طريق جهاز الإيداع النقدي دون أي طوابير أو تعامل مباشر مع الموظفين، والعملية لا تتطلب أكثر من 3 دقائق، وهي خدمة نعتز بأن نكون أول من يوفرها في المملكة، حيث نقوم بتزويد المؤسسات والشركات الراغبة التي تتوافق مع معايير وشروط البنك بهذه الأجهزة الحديثة للإيداع الفوري مع خدمة على مدار الساعة لتسلم المبالغ بشكل دوري وأمن.

نحن في "بنك البحرين الوطني" سنستمر بدعم ومساندة جميع القطاعات في الأزمنة وعلى رأسها قطاع الأدوية والأغذية وفق ما يمكن أن نقدمه من مساهمة في هذه الأوقات الصعبة التي نأمل أن تفرج بعون الله في وقت قريب، ونحن مع قرارات الحكومة الرشيدة جملة وتفصيلاً.



“مطبات” أستاذة البيئة والفنّانة والموسيقية سمية يوسف

كيف خرجت منها؟

ففي لحظة ما وصلت
إلى “اليأس”... وقلت: لا
أريد الدكتوراه

هذه رحلة طويلة في مسارها، لكنها تأخذنا إلى وجهة الاعتزاز والفخر بالكوادر البحرينية، ولعلنا نذكر قراءنا الكرام ونحن نستضيف في زاوية "الوجه الآخر" أستاذة الهندسة البيئية المساعدة بقسم الموارد الطبيعية والبيئة بكلية الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي سمية يوسف أنها رفعت اسم مملكة البحرين حين منحتها منظمة "فينوس" في شهر فبراير من العام 2021 جائزة المرأة الباحثة المتفوقة في الهندسة البيئية والاستدامة، بناءً على تقرير لجنة الخبراء واللجنة العليا للجائزة، والمدعش في الأمر أن ضيفتنا حاصلة على جائزة فينوس في العام 2016 لفئة المرأة المتميزة في القطاع الأكاديمي، كما فازت بجائزة لوريال اليونسكو من أجل المرأة في العلم للعام 2013، كما اختيرت نموذجًا للنساء الباحثات العربيات اللاتي قدمن مساهمات في مجال إدارة المخلفات في دولهم من منظمة البيئة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ECO MENA للعامين 2016 و2019، وهي حائزة على زمالة الحكومة اليابانية للدراسات العليا في العام 2006، وعضوية فريق خبراء لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا UN ESCWA ولها العديد من الإنجازات البحثية والمشاركات العلمية في مؤتمرات وفعاليات دولية، والكثير عبر السطور التالية من الحوار.



لوحة بريشة سميرة يوسف



اختارني التخصص.. هكذا البداية

تخصصي هو علوم بيولوجيا، والمجال البيئي يدخل ضمن مجال دراستي، وسبحان الله، شاءت الظروف أن أتخصص في مجال البيئة، وأستطيع القول إنني لست من اختار لكن التخصص اختارني، وشاء الله أن أتخصص في هذا المجال لإيماني بأن البيئة هي الأولوية دائمًا، بل هي الكرة الأرضية والطبيعة وكل ما يحيط ويرتبط بالإنسان ويمسه بشكل مباشر وغير مباشر، وأي دراسة تتعلق بالبيئة فبالضرورة ترتبط بتطور حياة الإنسان.

بعد تخرجي من المرحلة الثانوية التحقت بجامعة البحرين، وفي الواقع كنت أرغب في دراسة الطب وكان هذا طموحي، وكما تعلم فإن كل خريج من المرحلة الثانوية بمجموع عال يطمح لدراسة الطب، وكنت أسعى لدراسة الطب، إلا أنني وجدت فرصة لدراسة البيولوجيا وأحببت هذا العلم لأنه قريب من قلبي ومرتبطة بما خلق الله وما يحيط بالإنسان، وشعرت أن هذا التخصص يناسبني كثيرًا، وبعد التخرج من جامعة البحرين، أصبح لدي اهتمام بمجال التغذية والكيمياء الحيوية، وكان لدي طموح لإكمال دراساتي العليا، لهذا عملت في جامعة البحرين لمدة 3 سنوات في قسم علوم الحياة. وفي العام 2006 تقدمت للحكومة اليابانية لإكمال دراستي وتم اختياري من ضمن المبتعثين بعد اختبارات ومقابلات، ولم أكن أتوقع قبولي أبدًا، لكن هذا كان تحولًا مهمًا في حياتي، وحين ذهبت إلى اليابان كنت متخصصة في علم التغذية، وهناك درست تخصص مجال استدامة الأنظمة الحيوية، وقضيت قرابة عام ونصف في جامعة هوكايدو التي تقع في سابورو وهي عاصمة جزيرة هوكايدو، كانت الدراسة باللغة الإنجليزية، لكن تعلمنا اليابانية، فلكي تعيش في اليابان لابد من أن تتعلم لغتهم.

اليابانيون.. كوكب آخر

يقال إن اليابانيين مخلوقات مبرمجة على النظام، كيف وجدتهم؟ يطول الحديث عن المجتمع الياباني.. شعرت بأنني في كوكب آخر أو عالم آخر، فقد سبقونا سنينا إلى الأمام، وكأنا ذهبنا للمستقبل، فنظام المجتمع "غير طبيعي"، والشعب الياباني مبرمج ومنظم في كل شيء على نمط حياة دقيق، وكما قال الإعلامي أحمد الشقيري في برنامج "خواطر" حين يزور بعض الدول غير الإسلامية "وجدت إسلامًا ولم أجد مسلمين"، فالأخلاق والتنظيم والاهتمام بالبيئة والموارد والاهتمام

بالنعم يمكن ملاحظته بشكل جلي في الحياة اليومية في اليابان، حتى أنك لا تدخل إلى المنزل بالحذاء، ومن قمة الأخلاق لديهم مراعاة الأدب والنظافة، وليس لديهم هدر في الأغذية ويعرفون قيمة ما يتخلصون منه.

سابورو يوكي ماتسوري

عام ونصف في هوكايدو الجليدية، ما الذي شدك فيها؟ خلال فترة دراستي هناك لم أخرج كثيرًا من العاصمة سابورو، وهي من المناطق الريفية؛ لأن هوكايدو جزيرة في أقصى الشمال وطقسها شديد البرودة، وحررتنا كطلبة في سكن الجامعة محدودة، مع أن هناك من الطلبة من كان ينظم رحلات إلى طوكيو وأوساكا وجزيرة أوكيناوا وهي جزيرة استوائية جميلة تشبه هاواي، ولم تتسن لي الفرصة للذهاب معهم، لكن سابورو في حقيقتها حلوة والناس فيها منظمون والحياة جميلة، وهناك مهرجان سنوي للثلج يسمونه "سابورو يوكي ماتسوري" ويعملون مجسمات من الجليد في شهر فبراير من كل عام وتبقى المجسمات منحوتة لمدة 3 أشهر ولا تذوب؛ لأن درجة الحرارة منخفضة في الجزيرة.. بصراحة أحببت هذا المهرجان ووجدت فرصة لالتقاط بعض الصور ومقاطع الفيديو.



من حفل التخرج في اليابان

مشوارتي جاهد بمعنائه الكلمة

هذه المسيرة الأكاديمية، ما الذي أخذت منك أو أضفت إليك؟ صقلت تجربتي وشخصيتي، وكل إنسان يمر بعقبات، ولكل شيء ثمن وتضحيات كبيرة، ولا شيء يأتي بلا تعب، وكل من عايش مسيرة الدراسة الجامعية العليا يدرك هذا المعنى، حتى أن مسيرة دراستي للدكتوراه كانت بمثابة جهاد بكل معنى الكلمة، ووقعت في مطبات كبيرة حتى وصلت لدرجة اليأس والاستسلام، وفي لحظة من اللحظات قلت لنفسني: لا أريد الدكتوراه، بل في السنة الأخيرة كنت سأخذ قرارًا بالتوقف لأن المشوار كان صعبًا جدًا، إلا أنه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى أكملت، وبدعم من حولي من أهل ومعارف ودعم رئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي، وعميد شؤون الطلبة عبدالرحمن يوسف الذي كان الداعم الأساسي في كل المطبات التي وقعت فيها، وكانوا خير معين لي ولم يقصروا معي.



لدى مشاركتها في أحد المعارض التشكيلية



مع رئيس المجلس الأعلى للبيئة محمد بن دينه

تعلمت التصميم علمه النجاح

لمن تدينين بالعرفان في مسيرتك؟ لله الحمد والمنة، تربية في أسرة مثقفة وتشجع العلم، وبعد التوفيق والفضل من الله سبحانه وتعالى، يمثل دعم الوالدين ركناً مهماً، فوالدي ووالدي أطل الله عمرهما يشجعاننا على المثابرة والنجاح وحب العلم والتصميم على النجاح لتأدية رسالتنا في الحياة، فإله خلقنا لخدم البشرية بعلمنا وعملنا، ووالدي يكرر هذه العبارة كثيرًا، كما لا يمكن نسيان تشجيع الوالدة وتضحياتها، ومن ثم يأتي دعم زوجي وأولادي، فهم السند الكبير في حياتي.

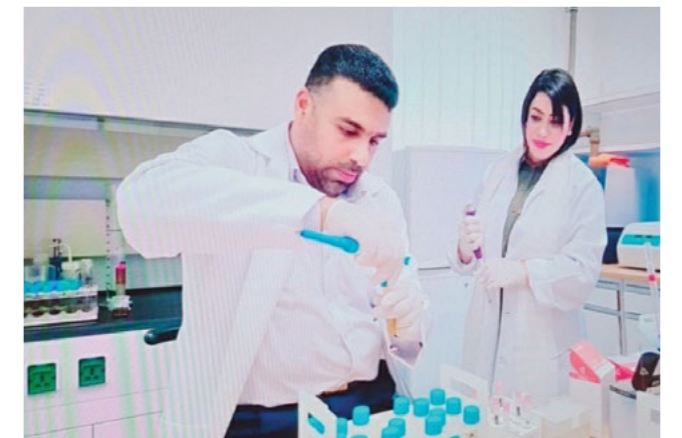
الفن والألوان والموسيقى

نعرف أنك فنانة تشكيلية وعازفة إلى جانب انشغالك في الحياة العلمية، هل هذا صحيح؟ للفن مكان مهم في حياتي، فأنا فنانة تشكيلية وعازفة وأنشر بين حين وحين في حسابي على الانستغرام بعضًا من هواياتي.. أحببت الفن من صغري، وأنا عضو في جمعية البحرين للفن المعاصر منذ أيام الجامعة، وأشارك في معارض الجامعة وكذلك لي مشاركات في معرض الفنون التشكيلية، وتأثرت بالفنان المرحوم راشد العريفي والفنان عبدالكريم العريض (الله يطول عمره)، وبعد الدخول في عالم الدراسات والبحوث ابتعدت عن المجال لكن ما تزال المحاولات قائمة.

جوائز.. روافع للإنسان

في الوقت الذي حققت فيه جوائز عالمية، إلى أين يأخذك هذا الإنجاز؟ في العام 2013 فازت بجائزة "الوريال اليونيسكو"، أما جائزة "فينوس" فحققتها مرتين الأولى في العام 2016 والثانية في العام 2021، وهذه الجوائز بمثابة روافع للإنسان وأعتز بهما وشرف كبير أن يرفع أبناء البحرين اسم بلادهم في هذه المحافل، فهذا مقام رفيع نرد فيه ولو الشيء اليسير من جميل بلادنا علينا، وبعون الله، أنا وغيري نسعى لتحقيق أعلى المراتب.

الباحثة البيئية مريم الموسوي



خلال السنوات القليلة الماضية، برز اسم الباحثة البيئية مريم الموسوي من خلال مشاركتها النشطة في الأنشطة البيئية، وعلى رأسها البحوث وبرامج التوعية والمنتديات واللقاءات سواء كان ذلك قبل جائحة كورونا أم خلالها، وبالتأكيد فهي تؤمن بأن دورها سيتواصل بعد الجائحة.

مملكتنا الغالية كبيرة في العطاء وأهلها كذلك، وما أحبه لا يمكن حصره في كلمات لكن أوجز بعضها، فكم تسعدني المبادرات التي تقوم بها جهات مختلفة كالبليات في مواسم معينة مثل شهر رمضان، وكل الشكر لجهودهم المتميزة، كما أن هناك إدارات مآتم وجمعيات تستغل شهر محرم بطريقة مذهلة تنشر خلالها الوعي البيئي وتحت على السلوكيات البيئية بشكل جميل وفعال، بالإضافة للمجمعات، فكثير من المحلات تجد في أرجائها حاويات فرز النفايات، كم أن هناك جهودا عظيمة من وزارات ومؤسسات كلها لها بصمتها ومساعدتها المتميزة.

في مقابل ذلك هناك سلوكيات فردية غير مسؤولة أو ينقصها الوعي تثير الضيق في النفس وتؤدي البصر والجمال مثل رؤية بعض السواحل والمناطق الخدمية التي يرتادها الناس بكثرة تعاني من الأوساخ والمخلفات البشرية، وحتماً التخطيط للتوعية في مثل هذه الأماكن ودراسة سلوكيات الأفراد فيها ومراقبتها سيعطي نتائج مرضية، كما أتمنى أن تزدان شوارعنا والأحياء بأشجار مثل الدفلة، كف مريم واليوانسيانا وغيرها.

تسر الناظرين وتبهج القلوب

لو أغمضت عيناك وتخيلت بيئة البحرين في القرن المقبل.. كيف ستكون؟

سأتحيل صورة جميلة تحفها نظرة تفاؤلية يدعمها الواقع الحالي والمستند إلى الجهود العامة المتزايدة نحو الاهتمام بالبيئة، وزيادة الوعي المجتمعي حولها بتخيل البحرين خضراء مزهرة ونظيفة في كل أرجائها، وسواحلها ذات رمال ناعمة ونظيفة تسر الناظرين وتبهج القلوب، بل وتتنافس الدول ذات الطبيعة الخضراء، فنحن جزيرة تحيط بها المياه ومتميزة بتربة معطاءة، وكلنا يد واحدة لنحول بيوتنا وحدائقنا وشوارعنا وسواحلنا وكل البحرين إلى جنة.

ماذا أضاف ارتباطك بالبيئة وعلومها، إلى شخصيتك ونظرتك وتعاملك مع كل شيء حولك؟

إننا نعرف أن السلوك البشري أصبح له دور حاسم في حماية البيئة، والتغيير لا يكون بين يوم وليلة وضحاها، وإنما يتطلب تثقيفاً وتدريجياً وتوعيداً واستمرارية حتى يكون سلوكاً طوعياً يبدأ مع الطفل من بيته وسني الدراسة المبكرة ويستمر، ولأنني أؤمن بشعار (ابدأ بنفسك)، فقد كانت دراستي لتخصص ماجستير البيئة والتنمية المستدامة باعتباره تخصصاً مهماً في وقتنا الحالي، بل ضرورياً لمستقبل ذي جودة وحيوة مستدامة، والبداية للتغيير في نظرتي وسلوكياتي وزيادة تعلقي بالبيئة واهتمامي بتفاصيل حمايتها بدءاً من تقنين الاستهلاك للمشتريات وتوفير الطاقة وصولاً للزراعة بيدي والعناية بالنباتات والتدوير والفرز وإعادة الاستعمال.

يتصاعد حب البيئة

ما الفلسفة التي تؤمنين بها في علاقة الناس بالبيئة.. نظرتك الخاصة؟

قوله تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) هي أروع فلسفة قيمة وتربوية وأخلاقية، فالإنسان المتوازن فكرياً ونفسياً يشع بالمحبة والعطاء والخير - ليس فقط لمن حوله - وإنما لما يحيطه في البيئة من أرض ونباتات وبحار وحيوانات وهواء وغيرها ويسعى بحب لحمايتها، وأجد هذه الأخلاقيات في كثير من الأطفال والناس بيننا ويسعدني حتماً أن يتصاعد الحب للبيئة وما تحويه بكثرة.

صورة جميلة وأخرى مستترة

في البحرين، ماذا تحبين وماذا تكرهين حين تشاهدين وضع البيئة من حولك؟

أغمض عيني فأتخيل البحرين... خضراء مزهرة

بطلة الأرض المهندسة الكويتية

فاطمة الزلزلة

تمكنت من إعادة تدوير أكثر
من 130 طنًا من النفايات
المهددة للبيئة

للهلة الأولى، في حديثنا مع بطلة الأرض للعام 2020 الكويتية المهندسة فاطمة الزلزلة، كانت كلمات التقدير والشكر والعرفان لـ"أضواء البلاد" موضع اعتزاز بالنسبة لنا، فهي تثني على الاهتمام بتقديمها إلى القارئ البحريني والخليجي والعربي للتعريف بإنجازها الذي يستحق بالتأكيد الإشادة والفخر.

وحال تحقيق هذا الإنجاز، وهو حصولها على جائزة أبطال الأرض الشباب للعام 2020 في مبادرة "إيكو ستار" عن منطقة غرب آسيا من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أبرق لها أمير دولة الكويت صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الصباح، ليعرب لها عن خالص التهنئة بتحقيق هذا الإنجاز العلمي المتميز، متمنياً سموه لها دوام التوفيق والنجاح لتحقيق مزيد من الجوائز للإسهام في رفع راية الوطن الغالي في المحافل الإقليمية والدولية. وتحدثنا فاطمة وهي مهندسة كهربائية تبلغ من العمر 24 عامًا فتقول إن الانطلاقة في مشروع "مؤسسة إيكو ستار" بدأت من حقيقة أنه يتوجب علينا جميعًا الاهتمام بالبيئة، ففي بلد غني ومتقدم مثل الكويت، لا يوجد هناك الحلول المستدامة في مجال إعادة التدوير، ربما لم نحدد الطريق الصحيح وأن الألوان لتصحيح المسار، لاسيما أن "إيكو ستار" مؤسسة غير ربحية تعمل على إعادة تدوير النفايات المتكونة من المنازل والمطاعم والمدارس في منطقة الشرق الأوسط.





90% إلى المكبات

حتى اليوم، إذا أردنا التحدث بلغة الأرقام، تقول المهندسة الزلزلة: يمكننا من إعادة تدوير أكثر من 130 طنًا من النفايات والمخلفات، منها 3.5 طن من المواد البلاستيكية، و10 أطنان من الورق و120 طنًا من المعادن، وهذه خطوة كبيرة؛ لأن 90% من النفايات التي تشمل المحروقات ومياه الصرف الصحي والأغذية ومخلفات قد لا تعد ولا تحصى من المنازل ستكون في مكب النفايات، أضف إلى ذلك أننا أقمنا شراكة تعاون مع مشتل كبير لتقوم مبادرة "إكو ستار" بتقديم الشجيرات والأشجار لعملائها مقابل إعادة تدويرها.

ووفق وصف تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المبادرة، فإنه على الرغم من حظر التجول المفروض خلال جائحة كورونا والقيود المفروضة على جمع النفايات، إلا أن المهندسة الزلزلة كانت حريصة على تكثيف عمليات "إكو ستار"، ولكي يمكن تحقيق ذلك، لا بد من دعم الجهات الرسمية لكي تنضم إلى الركب المعني بإعادة التدوير وإفساح المجال لأفكار جيل الألفية، ويبيغي إعطاء الشباب والشابات مزيداً من الفرص لاتخاذ القرارات والإبداع وإيجاد الحلول، يمكننا جميعاً اتخاذ إجراءات وإلهام الآخرين لاتخاذ إجراءات على نطاق أوسع، ودون ريب، سيتطلب الأمر التحلي بالصبر، ووجود أصدقاء مخلصين لنواصل المسيرة بنجاح.

نعول على دور الشباب لمنع التهديدات التي تتعرض لها البيئة من أجل سلامة الطبيعة



فتور واجه الفكرة

كان الطموح كبيراً، والجانب المضيء أن فاطمة وشقيقتها مروة قررتا أن تعملوا مع فريق من الشباب الكويتيين من الجنسين، ومن أجل إحداث الفارق الملموس لا بد أن تكون الانطلاقة مفعمة بالحماس والتخطيط، ولهذا كان ما كان.. إن انطلاقة "إيكو ستار" بالعام 2019 بدت سريعة ومنجزة، وبالتأكيد، توقعنا أياماً عصيبة ومتعبة وشاقة في البداية لاسيما أن الموازنة المالية كانت متواضعة.. 600 دولار من مالنا الخاص في مؤسسة ما تزال في طور الولادة.. الولادة التي تحلم بغد أجمل لبيئة دولة الكويت. ومع بضع عقبات متوقعة وأخرى غير متوقعة، واجهنا فتوراً تجاه الفكرة ونماذج أعمالها من جانب الجهات الحكومية وكذلك بعض الشركاء المرتقب مشاركتهم من العملاء والمؤسسات والداعمين، ولكن هناك عقبة أخرى كبيرة؛ فنحن نعيش في مجتمع ليس من السهل الحديث فيه عن مبادرة تتعلق "بالنفايات"، فالكويت تتخلص مما قدره 1.5 كيوغرام من النفايات للفرد الواحد يومياً، وهذا ضعف المتوسط العالمي، من جهة أخرى، لا توجد آلية عمل تتعلق بالتعامل مع النفايات والمخلفات من جانب شركات القطاع الخاص، وتتعدد مشكلة التلوث والمخاطر الصحية لأن هناك حاجة وعمل أكبر من مجرد التنظيف والفرز والتصنيف، واستناداً إلى دراسة أجريت في العام 2014، تبين أن 76% من النفايات في الكويت قابلة لإعادة التدوير، وأكثر من ذلك.. فإن القيمة المحتملة للمواد الخام التي يمكن توفيرها من المكبات تزيد عن 130 مليون دولار سنوياً.

أعتر ببرقية سمو أمير الكويت فهيه دافع كبير للمشاركة في المحافل العلمية العالمية

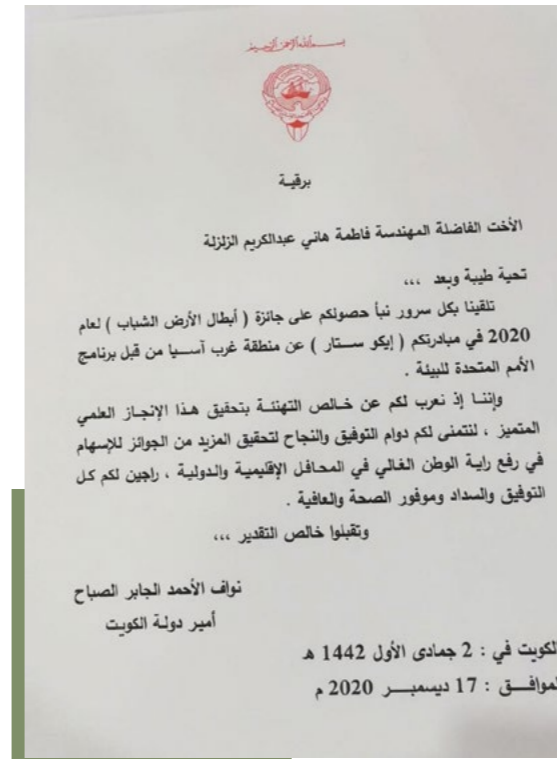
التحديات الأكثر إلحاحاً

وتقديرًا لهذا العمل، تم اختيار فاطمة الزلزلة حديثًا للحصول على جائزة أبطال الأرض الشباب من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعد فاطمة واحدة من الفائزين السبعة بالجائزة الذين سيحصلون على التمويل والإرشاد لدعم مبادراتهم البيئية. وتمنح جائزة أبطال الأرض وجائزة أبطال الأرض الشباب التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتكريم الأفراد والجماعات والمنظمات التي يكون لأعمالها تأثير تحولي على البيئة، والجائزة هي المبادرة الرائدة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإشراك الشباب في مواجهة التحديات البيئية الأكثر إلحاحاً في العالم.



قاعدة بيانات للنفايات

ومن أنشطة المبادرة، إقامة شراكات مع المدارس، إذ تم تعليم الأطفال قبل جائحة كورونا عن إعادة التدوير، والتهديدات التي تتعرض لها البيئة وما يمكن أن يقوم به الشباب من أجل الطبيعة، ويقوم فريق مبادرة "إيكو ستار" بدفع رسوم رمزية تقدر بنحو 3 دولارات للمنازل والمدارس والمطاعم التي تجمع منها النفايات لإعادة التدوير، وهذا يعيد فرض فكرة أن إعادة التدوير خدمة ضرورية وليست مؤسسة خيرية، كما تتولى مبادرة "إيكو ستار" بناء قاعدة بيانات للنفايات التي تجمعها، وتسجيل كل شيء عن هذه النفايات بدءاً من وزنها ووصولاً إلى مكان التقاطها، وبهذا فهي الأولى في الكويت لجمع مثل هذه المعلومات، علاوة على أن فرق المبادرة لديها نقاط بيانات من 2000 منزل ومدرسة وشركة ومطعم، وهنا تشير المهندسة الزلزلة إلى إمكان البدء في تحليل البيانات التي أنشأناها، لمعرفة المناطق التي تولد مزيداً من النفايات، ولماذا تولد هذا الكم منها.





والدي قال: شمم هذه التربة

ندخل في تفاصيل أكثر فيقول الوداعي "هنا بدأت قصة علاقتي مع البيئة وبناء المؤشرات الأولى لتكون واعي البيئي، وتمثلت بدايات ذلك الوعي عندما كنت في المزرعة القريبة من الساحل في نهاية ستينات القرن الماضي، المزرعة التي زحفت عليها الغابات الأسمنتية وتحولت إلى موقع سكني، وكان والدي يمارس الزراعة في جزء منها، وذات يوم أخذ حفنة من التراب وطلب مني شمها وقال لي: إنك شممت رائحة الحياة، وعليك أن تعلم أننا من هذه الأرض خلقنا وعليها نعيش ومنها نأكل ونشرب واليهما سوف نعود، إنها نعمة من الله سبحانه وتعالى فلا تنس أن تحافظ عليها.

وحيث إننا نعيش في بلدة ساحلية ووالدي كغيره من أبناء بلدتنا يكسب قوت يومنا من مهنة الصيد، كان يتألم عند حدوث التلوث النفطي في المياه الساحلية والبحرية، ويشير إلى أن ذلك "نقمة علينا تمنعنا من الصيد وكسب الرزق، فلا تنس يا ولدي أن تساهم في وقف هذا البلاء وصون رزق البلاد والعباد"، وبحكم قرب المزرعة من الساحل كنا نشهد حركة الموج الساحلي وما يطرأ في المياه الساحلية من متغيرات، ولا يغيب عن ذاكرتي الحادث المأساوي في جنوح إحدى ناقلات النفط في بداية سبعينات القرن الماضي وتلويث المياه الساحلية ببقع النفط الكثيفة وغير المعالجة، لحظتها كنت واقفاً على الساحل مع والدي وقال "انظر يا بني ما الذي يتسببه هذا البلاء، إنه يلوث المياه البحرية ومصائد السمك والحظور وأدوات الصيد (القراقير) ويتسبب في خسارتنا المادية وتغيص سبل العيش فلا تنس يا بني - إذا الله مكنك - أن تساهم بجهدك في حماية هذه الثروة".

إن تلك الوصايا والحكم من رجل لا يعرف القراءة والكتابة والمتبصر لقيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، كانت بمثابة الناقد الذي أيقظ مشاعري عندما كنت على مقعد الدراسة الجامعية؛ لينتهي بي الأمر إلى التخصص في القانون البيئي، وأن أتبنى فكر العمل التطوعي الاجتماعي والبيئي كمنهج حياة ومسؤولية وطنية والتزام ديني ووطني.

وكان لكارثة التلوث النفطي في حرب الناقلات في حوض الخليج العربي في منتصف ثمانينات القرن الماضي أثرها في اختيار بحث التخرج لنيل الماجستير من كلية العلاقات والقانون الدولي، وتركت حرب تحرير الكويت وما تبعها من أضرار بيئية في مياه الخليج أثرها في اختياري بحث الدكتوراه المشكلات القانونية لحماية مياه حوض الخليج.



فيه حوار "سيرة" مع الخبير البيئي

شبر الوداعي

ما قصة حفنة التراب التي طلب منه والده أن يشمها؟

البدايات لأي إنسان تؤسسها التربية الأسرية والمحيط الأسري والاجتماعي والبيئي الذي يعيش فيه، لذلك عند الحديث عن بدايات علاقة ضيفنا الخبير البيئي عضو مجلس بلدي الشمالية ممثل الدائرة الأولى شبر السيد إبراهيم الوداعي مع قضايا البيئة وبناء ثقافة العلاقة مع المحيط البيئي هي التي أسست واقع اهتمامه الاجتماعي والأكاديمي بقضايا البيئة، لكنه يرى أن من الضروري العودة إلى واقع الحياة المعيشية حيث عاش وترعرع في محيط بيئي محاط بحزام من المزارع والثروة الطبيعية، والعيش والعمل في ربوع البيئات الطبيعية الساحلية والبحرية، والعمل في مهنة الصيد البحري مع المرحوم والده والبحارة التاريخيين في قرية باربار، التي تدخل ضمن الحزام الأخضر والساحلي لقرى شارع النخيل.



في كتاب "القانون البيئي والسياسة" درست الوضع القانوني لحماية البيئة في الخليج

في مجموع المقالات المتنوعة في الحقل البيئي التي جرى نشرها في "صحيفة الوسط" البحرينية، والتي ارتكنا في إعدادها على منهج البحث العلمي لتمكين الباحثين في الحقل البيئي وطلبة الدراسات العليا من الاستفادة منها في دراساتهم البحثية، وبلغت ما يزيد على 200 مقال في موضوعات متنوعة ونفكر في جمعها وإصدارها في مجموعات.

هل أصبتم بخيبة أمل في موقف أو مرحلة ما.. وما هي؟
الحياة مليئة بالمنعطفات والمواقف التي يكون بعضها مؤلماً، خصوصاً عندما تعمل بثقة ونقاء نية، وتقدم لبعض من تتعامل معهم خيرة ما تملكه من خبرات وتساهم في الارتقاء بمستواهم المهني، الذي يفعله يرتقون في مناصبهم الإدارية والوظيفية ما قد يسبب لك خسارة شخصية، وبرغم ذلك فإن نكران الجميل لا يؤثر على واقعي في مواصلة مسيرة العمل؛ بفعل إيماني بأن الله سبحانه يسبب الأسباب لفتح الأبواب، وذلك ما ساهم في صون مسيرة حياتي ومواصلة عطائي في الشأن الاجتماعي والبيئي، ودون سرد تفاصيل المحطات المؤلمة وخيبات الأمل المشار إليها، يمكن الإشارة إلى عينة في ذلك، وهو الحدث الذي يحتاج لمراجعة مسؤولة ويمثل خسارة وطنية للعمل الأهلي البيئي، ويتمثل في الموقف الذي تسبب في تجريد نشاط "جمعية البحرين للبيئة"، المشروع الوطني الرائد والشريك الفاعل للمجلس الأعلى للبيئة، الذي كانت له مساهماته الحيوية في المشروعات البيئية للمجلس الأعلى للبيئة.

لديكم الكثير من الكتابات، ماذا عن المؤلفات والمبادرات محلياً وخليجياً وعربياً التي اهتمتم بها؟
الإبداع الفكري والبحث العلمي من الأدوات المهمة التي لا يمكن للباحث والناشط في الحقل البيئي أن يكون خارج دائرتها، وذلك ما أكد حضوره في مبادرتنا البحثية، وكانت المبادرات الأولية التي تمثل قيمة بحثية إعداد كتاب منهجي بالعام 1995 بعنوان "القانون البيئي والسياسة - دراسة في الوضع القانوني لحماية البيئة في ظل المشكلات السياسية في منطقة الخليج العربي" و"الوعي الاجتماعي والجريمة البيئية"، بيد أنهما لم يريا النور لاعتبارات خاصة وبرغم من أهميتهما البحثية فهما في حاجة إلى مراجعة دقيقة بعد مضي فترة من الزمن على إعدادهما. البحث والكتابة في الحقل البيئي لم يتأثرا بذلك بل ظلنا ملازمين لجهدنا البيئي، إذ عملنا في نشر بحوث بيئية في مجلات محكمة من أبرزها "الأمن البيئي في منطقة الخليج العربي" - مجلة الرافد دائرة الثقافة والإعلام أغسطس 1997، "الوعي الاجتماعي والجريمة البيئية" - مجلة الفكر الشرطي - الإدارة العامة لشرطة الشارقة - يناير 2001، و"التطوع البيئي والأمن الاجتماعي" - مجلة الفكر الشرطي - الإدارة العامة لشرطة الشارقة أبريل 2005م، إلى جانب مقالات تخصصية في الشأن البيئي جرى نشرها في مجلة الشرطي - الإدارة العامة لشرطة الشارقة.

الكتابة في الحقل البيئي أكدت حضورها في المقالات التي جرى نشرها في صحف الاتحاد والخليج والرؤية الإماراتية، بيد أن الأكثر فعلاً تمثل

يعيشها البلد الذي أدرس فيه (الاتحاد السوفيتي السابق) ومنطقة حوض الخليج العربي محط الدراسة، وكان من أكثر المحطات صعبة مرحلة التحضير لامتحان التخصص، يومها كانت تتبدل القوانين بسرعة البرق، ما يتطلب المتابعة الحثيثة ودراسة ما يصدر من قوانين ما سبب لي إرهاقاً شديداً بسبب السهر لفترة طويلة من الزمن، لذلك في يوم الامتحان وأنا خارج من باب غرفتي في السكن الجامعي سقطت علي الأرض مغمى عليّ وأقذني جاري السوري ابن السويداء (محمد الصفدي)، وبرغم ما أصابني توجهت إلى لجنة الامتحان بعد أن أخذت فترة من الراحة بتوجيه من الأطباء الذين أزموا اللجنة الامتحان بالالتزام بالأوامر الطبية واجتازت الامتحان بتفوق.

المحنة الأخرى من المصاعب في مرحلة إعداد البحث في موضوع المشكلات القانونية لحماية مياه حوض الخليج، وفي تلك المرحلة من العام 1990 كانت منطقة الخليج ترسو على صفيح من النار بسبب غزو الكويت والحرب تدق أجراسها وعندما أنجزت البحث وتقدمت به إلى القسم للدفاع التحضيري سألني أحد الأكاديميين في اللجنة، ما وجهة نظرك عندما تشتعل الحرب في الخليج هل يكون لها أثرها على واقع القانون البيئي؟ فأجبته: عندما تطلق المدفعية تدمر كل القيم وتكشف جوانب الخلل في القانون، ما دفع اللجنة العلمية إلى تأجيل البت في الموضوع في انتظار ما يجري في الخليج، وتسبب ذلك في إعادة الدراسة وتغيير المرئيات والمقترحات بناء على شهادته من خلل في واقع القانون بسبب الدمار البيئي الذي أحدثته الحرب في الخليج.

هل يمكن الحصول على فكرة بشأن اختياركم الدراسة الجامعية.. ما التخصص وفي أي جامعة وما المصاعب أو الذكريات التي ما تزال في ذاكرتكم؟
أنتمي إلى جيل شق طريق الحياة معتمداً على قدراته الذاتية ومواجهة التحديات والصعوبات والمنعطفات الحياتية، جيل عرف فيه حبه للعمل والاجتهاد وبناء الذات والصعود إلى سفينة المغامرات والبحث عن الطريق الذي يؤمن مستقبله، ويشكل التعليم أحد مقومات أهداف جيلنا، لذلك لم تستوقفي صعوبات البعد عن الوطن، تلك هي القوة الذاتية التي دفعنتي للسفر إلى أوكرانيا حينما توافرت الفرصة للدراسة والالتحاق بكلية العلاقات والقانون الدولي بجامعة كيبف الحكومية، ودرست في قسم القانون الدولي وحصلت على ماجستير في القانون الدولي.

الحرص في مواصلة التحصيل الأكاديمي جعلني أستمع إلى نصيحة مدرسي وصديقي البروفسور فلاديمير ياكوشك والانتقال إلى كلية الحقوق في قسم القانون الاكولوجي، وفي بداية المشوار التحقت مندرباً لفترة عام ومارست تدريس القانون المشترك للمزارع والأراضي والمياه والغابات والجبال والتشريع البيئي لطلبة كلية الحقوق، وإعداد بحث في المشكلات القانونية لحماية مياه حوض الخليج، وبناء على تقييم قسم القانون الاكولوجي جرى ترشيحي لمواصلة دراسة الدكتوراه في القانون الاكولوجي.

الدراسة في قسم القانون الاكولوجي لم تكن مفروشة بسجاد الحرير والورود خصوصاً في ظل المتحولات والإرهاصات السياسية التي كان

لا أنسه حادثة جنوح ناقلة نפט في بداية السبعينات وتلويث السواحل بالبقع الكثيفة

وبالنظر إلى ذلك الجهد يمكن تحديد الإجابة على سؤالكم: ما الذي يحزننا وما الذي يفرحنا. يمكن في السياق القول إن ما يحزننا هو اللامسؤولية والأناية وتغليب المصالح الخاصة، التي يتميز بها البعض في العلاقة مع النظم البيئية، على المصلحة العامة، الأمر الذي يتسبب بما نشهده من تدهور في النظام البيئي لكوكب الأرض في بعده الشامل وتدهور البيئات الطبيعية وتلويث المحيط البيئي للإنسان على المستوى الوطني، وإن ما يفرحني تزايد الاهتمام الاجتماعي وتساعد الحراك البيئي عالمياً ووطنياً.

كيف هي تجربتكم كممثل في المجلس البلدي؟

العمل البلدي ليس مساراً مختلفاً عن واقع خبراتنا في العمل البيئي، فهو متداخل في منظومة اتجاهاته القانونية والمؤسسية كما هو عليه واقع العمل الأهلي والمؤسسي الرسمي في الحقل البيئي، إذ يمثل في طبيعة وظائفه ومتطلباته مزجا بين العمل الأهلي كونه مسارا يمثل مطالب المجتمع والدفاع عن مصالحه الخدمية والتنموية، وكأداة إدارية وقانونية تستوجب بناء العلاقة مع المؤسسة الحكومية، ويستوجب في سياق ذلك الأخذ بمتطلبات التنسيق والتوافق الإجرائي لتحقيق المطالب الاجتماعية، وهنا ينبغي الإشارة إلى المحطات الصعبة في كيفية توفير متطلبات إنجاز مطالب المجتمع وبناء القناعة الأهلية في ارتباط الجانب التنفيذي للمطالب بالقرار التنفيذي الحكومي، وأن البطء في عملية إنجاز المطالب يحكمه القرار التنفيذي والتخصيص المالي والإجراء المرتبط بالتخطيط وبرنامج الحكومة، وذلك الواقع الذي نواجه صعوبة إيصال قناعة بشأنه إلى المجتمع.

هل هناك بلد زرتموه وأعجبكم فيه أنظمته البيئية ووعي شعبه؟

ارتبطت مسيرة حياتي المعيشية منذ ثمانينات القرن الماضي إلى حقبة السنوات العشر الأولى للألفية ببلدين مختلفين في ثقافتهما، الأول بلد الدراسة أوكرانيا، والثاني بلد العمل الوظيفي دولة الإمارات العربية المتحدة. النظام البيئي في أوكرانيا يتميز بتنوع مكوناته الطبيعية، وكان الشعب المسار الذي تبنيها في معالجة ذلك الواقع وعمل على تنظيم التنسيق الواعي في العلاقة مع المؤسسات التنفيذية، وارتكز إلى منهج

ماذا يمثل لكم الدور المجتمعي للتوعية بالبيئة، ما الذي يحزنكم وما الذي يفرحكم؟

المجتمع ركيزة مهمة في تعزيز فاعلية الإدارة البيئية وصون معالم النظام البيئي، وذلك البعد دفعنا إلى تبني منهج العمل لبناء الوعي الاجتماعي البيئي، وتمثلت البدايات في النشاط الذي اضطلعنا به في تنظيم برامج التوعية البيئية كوننا منتسبين لجمعية أصدقاء البيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وجرى العمل على تنظيم منظومة من المحاضرات التوعوية لطلبة المدارس والمؤسسات المختلفة في مختلف إمارات الدولة وتنظيم دورة تأهيل الكادر البيئي لطلبة المدارس العام 1997، وساهمت في إعداد محور قطاع التعليم والوعي البيئي في الإستراتيجية الوطنية للبيئة في دولة الإمارات.

وعندما التحقت بالعمل الوظيفي في هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة عملت على إعداد استراتيجية اتجاهات العمل للتطور الإداري والبرامجي للتوعية والتنقيف البيئي 2001 - 2005 ومشروع التوعية والتعليم البيئي في الخطة الاستراتيجية والتشغيلية لمجلس الشارقة للتعليم للعام 2012 - 2013، ومشروع الدراسة الميدانية لقياس مستوى الوعي والقدرات البيئية للمجتمع في الشارقة - مرحلة تنفيذ الدراسة 2013 - 2014.

وتعزيزاً لذلك التوجه أشرفت على تخطيط وإدارة تنفيذ دورة الشارقة للتأهيل البيئي لطلبة المدارس 1999 - 2011، وحملة التوعية البيئية للحفاظ على بيئات المناطق البحرية والساحلية 2000 - 2012، وحملة التوعية البيئية لمرتادي المناطق البرية في الشارقة 2008 - 2012، وصياغة نظام لجنة التوعية والتنقيف البيئي في إمارة الشارقة الذي جرى اعتماده بموجب قرار المجلس التنفيذي رقم (12) لسنة 2012، وكان لذلك التوجه أثره الملموس في تفعيل الاهتمام الاجتماعي بالقضايا البيئية. العمل الوطني في الشأن البيئي أخذ مساحة مهة في اهتمامي البيئي، وتعزز بشكل فعلي في العمل على تأسيس جمعية البحرين للبيئة، التي تمثل أحد روافد العمل التطوعي البيئي في البحرين وتأسست بموجب القرار الوزاري رقم 36 لسنة 2001 الصادر عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سابقاً في 5 سبتمبر 2001، وساهمت بشكل فعلي في مشروعاتها للتوعية البيئية.

ساهمت في إعداد محور ضمن الإستراتيجية الوطنية للبيئة في الإمارات



أجزاء واسعة من البيئات الطبيعية ضمن الحقوق الخاصة للأفراد، وبرغم ذلك يظل الشعب الأوكراني يتبنى ثقافة صون البيئات الطبيعية. أما الحياة في دولة الإمارات فامتدت منذ 1996 إلى 2012، وارتبط وجودي بها بالعمل البيئي، وكانت بداياته في العمل الاجتماعي البيئي، ومنذ العام 1998 التحقت بهيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، ودولة الإمارات من الدول الرائدة في العمل البيئي، وأسس ذلك رجل البيئة المرحوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي أعطى قضايا البيئة جل اهتمامه وساهم ذلك في إنشاء شبكة من المحميات الطبيعية وبناء إدارة حديثة للإدارة البيئية، وبحكم عملي في هيئة البيئة والمحميات الطبيعية كنت على اطلاع بالسياسة البيئية التي يتبناها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في الاهتمام بقضايا البيئة وصون البيئات الطبيعية، وكان يتابع ويحث على الاهتمام بالحفاظ على البيئات البرية، وبتوجيهاته جرى إنشاء عدد من المحميات الطبيعية، وكان للبرامج التي اضطلعت بها دولة الإمارات في بناء الثقافة البيئية أثرها الملموس في الارتقاء بالوعي البيئي للمجتمع وجعل البيئة هدفا رئيساً لأنشطة العديد من المجموعات الناشطة في الشأن البيئي.

"التفهم والتفاهم والتوافق" في طرح القضايا والمطالب، وساهم ذلك في بناء علاقة قيومية ترتكز إلى مبدأ التعاون والاحترام المتبادل والعمل المشترك في إنجاز مطالب المجتمع. وفي مقابل ذلك حرصنا على بناء علاقة وطيدة مع المجتمع في الدائرة، والاستجابة الفورية لمطالب الأهالي ودراسة إمكان تحقيقها، وبناء علاقة تفاهم وتفهم المصاعب التي تتسبب في حدوث عدم الرضا بسبب عدم إنجاز المطالب، وتوضيح المصاعب المحيطة بذلك الواقع، وذلك ساهم في تحقيق الرضا الاجتماعي من قبل قطاع كبير من المجتمع في الدائرة، وبرغم ذلك لا يمكن أن ننكر جوانب المعطلات في تنظيم العمل المؤسس في آلية عمل المجلس، ويقابله الأفراد الذين يتبنون مسار خلط الأوراق وإثارة الزوابع المعطلة لإجراءات العمل البلدي وحرف مساره عن التوجه المطلوب في التركيز على المطالب الفعلية، والتسبب في الإضعاف من إيجابيات العمل في إنجاز مطالب المجتمع.

والدولة تحكمتها قوانين تمنع التعدي على البيئات الطبيعية، ويتميز الشعب الأوكراني بثقافة الحفاظ على البيئات الطبيعية، وبحكم القانون تمثل البيئات الطبيعية حفا عاما إلى مرحلة العام 1993، وبعد تلك المرحلة صارت



محمد علي
حسن

واقع البيئة في البحرين... جدران الصد صامدة

المناصرون يتكاتفون... والجهات الرسمية حملت الأمانة بمسؤولية

شهد الاهتمام بحماية البيئة في مملكة البحرين تحولات مهمة، وهي بمثابة نقلة نوعية غيرت الحال عما كان عليه في الثمانينات والتسعينات. فمع الألفية الجديدة أصبحت الجهات الرسمية تقترب أكثر في الموقف مع مناصري البيئة من الباحثين ومنظمات المجتمع المدني. إن قضايا كانت وما تزال قائمة مثل أزمة خليج توبلي، ومحمية رأس سند والدفن الجائر للبحار وجرف الأراضي الزراعية وغيرها من القضايا والظواهر أصبحت محط اهتمام.

ماذا عن التشريعات؟ هذا هو الجانب الأهم، ويمكن اعتبار قانون البيئة المقدم من الحكومة إلى مجلسي الشورى والنواب يهدف إلى إيجاد تنظيم تشريعي متكامل يضمن حفظ واستدامة البيئة من خلال قانون متطور وشامل يغطي كل النواحي البيئية، وينظم المسؤوليات والإدارة المثلى لجميع العناصر المؤثرة على البيئة، وقادر على الإيفاء بالالتزامات المستحقة محلياً ودولياً في مجال حماية البيئة.



ما الجديد في القانون؟

من أجل إحاطة قضايا البيئة من كل النواحي، فإن القانون الجديد كما يشير محمد علي حسن تضمن العديد من البنود منها مواجهة الكوارث والطوارئ البيئية، حماية البيئة المائية من مصادر التلوث، حماية الهواء من التلوث، حماية البيئة البرية من التلوث، بيئة العمل والبيئة الداخلية، إدارة الموارد الكيميائية، المواد والمصادر المشعة، إدارة المواد والمخلفات الخطرة، التنوع الحيوي، المقاييس البيئية، الرسوم، التفتيش والضبطية القضائية، التصرف في المخلفات البيئية والتعويض عن الأضرار، العقوبات، وأحكام متنوعة، تدخل في 18 باباً من أبواب القانون المشتمل على 125 مادة بين أحكام عامة وتعريف، ونطاق تطبيق القانون على الجهات العامة والخاصة والأفراد، وصلاحيات المجلس الأعلى للبيئة في تطبيق القانون، وإنشاء الصندوق الوطني لحماية وتنمية البيئة وتقويم الأثر البيئي.

تنظيم تشريعي متكامل

في هذا الاستطلاع الذي يأتي تزامناً مع اليوم العالمي للبيئة 5 يونيو، نثير بضع جوانب، فالبيئة البحرينية، برّاً وبحراً وهواءً تواجه تحديات عديدة، وجدران الصد ما تزال صامدة في وجه مهددات البيئة، ووفق رئيس لجنة المرافق العامة والبيئة في مجلس الشورى محمد علي حسن فإن هذا المشروع بقانون يهدف إلى وضع تنظيم تشريعي متكامل بشأن البيئة، يشمل كل صورها البرية والبحرية والجوية، ويضمن الحفاظ على استدامتها، ويتماشى مع الاتفاقات الدولية التي انضمت إليها مملكة البحرين وصادقت عليها أو لم تصادق عليها حتى الآن، بالإضافة إلى تنظيم الأحكام الخاصة بالمواد الكيميائية والمواد الخطرة التي يتم تداولها أو حظر تداولها لتأثيراتها الخاصة على البيئة، فيما ينص على العقوبات التي تتناسب مع كل مخالفة أو جريمة، وتعويض كل من يلحق به ضرر جراء ممارسة الأنشطة البيئية.



أحمد
الكوهجي

لا أستخدم أكياس البلاستيك

يكرر رئيس مجلس بلدي الشمالية أحمد الكوهجي على الدوام، أن من أهم المعطيات التي تسهم في نجاح مشاركة المجتمع في حماية البيئة هي تلك المرتبطة بتغيير الأفكار والسلوكيات والممارسات، ولهذا فأنا، والكلام للكوهجي، لم أعد أستخدم أكياس البلاستيك في المنزل على الإطلاق، وهذا الأمر ينطلق بنا إلى آفاق أوسع في وضع البيئة وشؤونها على سلم الأولويات، وهذا ما نفعله في مجلس بلدي الشمالية؛ لأننا كوننا أعضاء متفقون تمامًا على أهمية السعي الدؤوب للنهوض بواقع البيئة والمحافظة عليها.

وعلى صعيد الرصد والعمل الميداني، يؤكد الكوهجي أن هذا الجانب يأخذ مساحة كبيرة من العمل في مجلس بلدي الشمالية، فنحن نسعى بشكل مستمر إلى رفع مستوى الوعي والإرشاد البيئي بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة وتفعيل الشراكة المجتمعية للحفاظ على البيئة، حتى أنني تحدثت عن أهمية دور المنابر الدينية واللقاءات والمنتديات الإرشادية من قبل جانحة كورونا وبعدها بعون الله، والتواصل في هذا الشأن مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف؛ لأنها من الأركان التي تؤتي ثمارها لتعزيز الدور الديني وتفعيل مشاركته في توعية الفرد والمجتمع.

ويعبر الكوهجي عن ارتياحه من مواصلة التعاون مع المؤسسات الأهلية، فقد شهدنا في السنوات الماضية كيف شاركت تلك المؤسسات وفي مختلف المناطق، بجهود مهمة في حملات تنظيف السواحل والمقابر وتنظيم حملات التوعية، وكل ذلك يهمننا كثيرًا ونسعد بأن نكون جزءًا من هذا الحراك؛ لكي تنعم بيئتنا بالسلامة فنعيش في محيط آمن ونعمره للأجيال القادمة.



لمياء الفضالة

ترسيخ المسؤولية المشتركة

تكاملًا مع المجلس الأعلى للبيئة والمحافظات والوزارات المعنية، يتجلى دور البلديات والمجالس البلدية في تحقيق تقدم على مستوى حماية البيئة من كل الجوانب، وفي هذا تضرب المدير العام لبلدية المنطقة الشمالية لمياء الفضالة بحملة "بيئتنا غير في شهر الخير"، المثال القريب، إذ تم تنظيمها في شهر رمضان المبارك عبر الفضاء الإلكتروني، وهي تدخل ضمن أهداف زيادة الوعي البيئي بموضوع المخلفات المنزلية وتأثيرها السلبي على البيئة.

وتشدد الفضالة على أن العمل على صعيد تنمية البيئة والمحافظة عليها لا يقتصر على مناسبة أو حدث أو فترة زمنية محددة، فقد وضعنا في اعتبارنا استهداف كل الشرائح ومن مختلف الأعمار لنشر المعلومات والوعي وتغيير السلوك الاجتماعي وبناء ثقافة المسؤولية القائمة على مبدأ الشراكة في الحفاظ على النظافة العامة، علاوة على تغيير المفاهيم السائدة في الاعتماد على عمال النظافة وترسيخ قيم المسؤولية المشتركة في صون نظافة محيطنا البيئي، علاوة على أننا نعمل مع الجهات الرسمية والأهلية انطلاقًا من الأهداف الاستراتيجية المحققة لرؤية وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني الطموحة في عمل بلدي شامل قائم على أساس الاستدامة والشراكة المجتمعية، وتنفيذًا لتوجيهات وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني عصام خلف ووكيل الوزارة لشؤون البلديات الشيخ محمد بن أحمد ال خليفة، بضرورة تكثيف حملات التوعية البيئية واستغلال جميع المناسبات الدينية والوطنية.

على ذات المسار، إلى أي مدى يمكن أن تتجح هذه الجهود؟ تعيد الفضالة تأكيد أن: البرامج المشتركة الموجهة لحماية البيئة ورفع الوعي ناجحة بلا شك بمشاركة المتخصصين والمسؤولين إلى جانب نشاط العمل التطوعي البيئي، وكذلك دور الإعلام في نشر وترسيخ المفاهيم والسلوكيات البيئية السليمة والمستدامة لدى كل شرائح المجتمع، باعتبارها المحرك والمعبر الحقيقي عن هموم ومشكلات المواطنين، وبالنسبة لنا فالبرامج التي تم تنفيذها من قبيل "الشمالية نبيها حلوة ونظيفة" وكذلك "القرية الجميلة" وحملة "ارتقاء"، قد أضافت لنا الكثير من الخبرات والشراكات، والعمل متواصل بلا ريب.



غازي
المرباطي

المطلوب.. خطوات جادة

على مدى أكثر من 20 عاماً، لمع اسم رئيس مجلس المحرق البلدي غازي المرباطي، وقبل أن يكون رئيساً للمجلس، لمع باحثاً بيئياً وناشطاً نظم العديد من اللقاءات والمنتديات والأنشطة والبرامج الميدانية للحفاظ على البيئة، وهذا ما أكسبه خبرات ودراية عميقة، وهو اليوم، وفق تلك الخبرة وما تحقق من تقدم على صعيد التشريعات والنظم الحمائية، يطمح لأكثر من ذلك، فالوضع البيئي في البحرين يتطلب مزيداً من الخطوات لحماية الموارد الطبيعية لاسيما البحرية منها.

ويتطرق المرباطي إلى ما تمثله البيئة البحرية من أهمية كبرى؛ لأنه يرى أن هذه البيئة تتعرض لسلوكيات منها خطورة تراكم المخلفات، وكل هذه الأمور تمثل تحديات تلزم اتخاذ قرارات استثنائية، لاسيما على صعيد الثروة البحرية التي تؤثر على المستهلك، فالملوّثات تنتقل عبر الأسماك والكائنات والموارد البحرية الأخرى إلى البشر، كما أنها تحدث الخلل الكبير في النظام البيولوجي للبيئة البحرية، والدليل على ذلك هو انقراض أنواع من الأسماك التي كانت تتوافر في بحار البحرين علاوة على استنزاف البيئة، ونحتاج إلى رؤية شاملة مشتركة ومستدامة للتصدي للسلوكيات الخاطئة المؤثرة على البيئة والتصدي لها.



زكريا
خنجي

المساهلة من أجل البيئة

كثيرة هي البحوث والدراسات التي عكف على تنفيذها المدير العام لمركز الخنجي للحلول المتقدمة خبير ومستشار التدريب الإداري والتنمية البشرية مستشار سلامة الأغذية والبيئة زكريا خنجي، لكنه يتطرق إلى "الحوكمة البيئية" باعتبارها من المفاهيم الحديثة؛ لأنها مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المساهلة والمسؤولية من أجل البيئة، فهي تعمل في كل المستويات بدءاً من المستوى الفردي وصولاً إلى المستوى العالمي، كما تدعو إلى قيادة تشاركية ومسؤولية مشتركة من أجل الحفاظ على الاستدامة البيئية. وللتوضيح أكثر يبسط المفهوم بالقول "الحوكمة تحدد كيفية استخدام الموارد الطبيعية والبيئة، والكيفية التي تقدر وتتحمّل المشكلات، والأزمات، والكوارث البيئية والكيفية التي يتم حلها، وما السلوك الذي يعتبر مقبولاً أو مرفوضاً، وما القوانين والعقوبات المطبقة على المؤثر في نموذج استعمال الموارد البيئية، أضف إلى ذلك أن مفهوم الحوكمة البيئية يعود إلى آليات صنع القرارات التي تعنى بإدارة البيئة والموارد الطبيعية، وتعتبر مفاهيم الشمولية والتمثيل والمحاسبة والفعالية والكفاءة، بالإضافة إلى الإنصاف والعدالة الاجتماعية. ويذهب خنجي إلى أهمية الإدارة البيئية، وفي هذا الصعيد يقول إنه بالإمكان الاطلاع على الحاجة لإدارة البيئة من خلال مجموعة متنوعة من وجهات النظر، ومفهوم القدرة على التحمل والاستمرار هو الفلسفة الأكثر شيوعاً والقوة الدافعة وراء الإدارة البيئية، وبالتالي فإن الإدارة البيئية ليست للحفاظ على البيئة من أجل البيئة فقط، ولكن هي للحفاظ على البيئة من أجل وصالح البشرية، وهذا ما أكدته الدراسات، فالحوكمة البيئية تشمل صنع القرار المرتبط بمراقبة وتسيير البيئة والموارد الطبيعية، وأسلوب القرارات المتخذة، لذلك يمكن أن يقال إن الحوكمة البيئية الجيدة هي التي تعكس مفهومنا للبناء، الوظيفة، العمليات وتغيير صور الأنظمة الطبيعية، إذ إن دون هذا الفهم يمكن أن تتخذ قرارات غير ملائمة مع نتائج بيئية كارثية، حتى مع أفضل النوايا المحتملة.



محمد
المطوع

استثمار ظروف كورونا

تتلخص فكرة عضو أصدقاء الحدائق المهتم بشؤون البيئة محمد جاسم المطوع في استثمار ظروف جائحة كورونا ودراسة أبعادها ومعطياتها من أجل صحة البيئة، فهو يشير إلى أن فيروس كورونا فتك بالبشر وشل الاقتصاد وضرب دولا كبرى، ولكن أنا أنظر إلى الوضع من ناحية "رب ضارة نافعة".

إن فيروس كورونا، كما يصف المطوع، له إيجابيات كبيرة على البيئة، فعندنا توقفت نسبياً حركة الطيران التي تسبب التلوث، وقل استخدام السيارات بسبب جلوس الناس في منازلهم والحجر الإلزامي، ولم يقف عند هذا الحد، فقد تم فرض ارتداء كمام الوجه في معظم الدول وهذا له أثر طيب خصوصاً في الأماكن المغلقة المزدحمة بالناس مثل الأسواق وغيرها. في السابق، أو لنقل في الأوضاع الطبيعية قبل جائحة كورونا، كانت شريحة كبيرة معرضة لرذاذ اللعاب أثناء العطس أو السعال من الشخص المصاب، ويمكن أن يستنشقه شخص آخر ويصاب بالعدوى، وقد يتغير مناخ الجو فجأة ويتحول إلى غبار شديد، أنت خارج في مهمة وتستنشق جزيئات الغبار الدقيقة المسماة بالغبار القابل للاستنشاق بسهولة في الأنف والبلعوم لتتراكم وتشغل حيزاً داخل الرئتين ما قد يؤدي إلى مشكلات تنفسية خطيرة، وقد تصاب بعد استنشاق الغبار بالتهاب الأنف التحسسي وستواجه نتيجة لذلك العطاس والسيلان والسعال وصعوبة التنفس والصداع الناتج عن احتقان الجيوب الأنفية، ناهيك أيضاً في السابق عن مصافحة جميع الأشخاص ممن معك في العمل سواء من جنسيتك أو غير ذلك، ولا تعلم مدى نظافة يده، وبذلك تنتقل العدوى. ذات الوضع يراه المطوع مهمّاً لتوظيفه في التعامل مع قضايا البيئة الملحة، أي باعتماد الاحترازات والإجراءات التي تجعل الغالبية تعي أهمية الحفاظ على البيئة.

تجربة متميزة لطلبة جامعة البحرين

يعتبر مقرر الهندسة البيئية من المقررات الاختيارية لتخصص برنامج البكالوريوس في الهندسة الكيميائية، وهو مقرر يعنى باستخدام الطرق الهندسية والرياضية والعلمية لتصميم أنظمة تسهم في حل المشكلات البيئية والتخفيف من أضرار الملوثات بالإضافة إلى السلامة والصحة والأمان في مختلف المنشآت والمرافق. ولدينا هنا تجربة متميزة لمجموعة من طلبة جامعة البحرين تحت إشراف عضو هيئة التدريس في قسم الهندسة الكيميائية مجيد صفر جاسم، ولكن ماذا فعل الطلبة؟

درست مجموعات من الطلبة ظواهر متعددة في البحرين، منها تلوث الهواء ومستنقعات المياه، لاسيما مياه الأمطار الراكدة بعد كل موسم، والنفايات الصلبة في خليج تولبي، كل ذلك من أجل تقييم المشكلات البيئية القائمة وتحديد مصادر التلوث واقتراح الطرق الناجعة لمعالجتها، وطرحتها في حلقات نقاشية لابتكار الأفكار الإبداعية غير التقليدية بشأن تحديات البيئة البحرينية على اختلافها، فهذه الجهود البحثية تبشر بالخير بوجود مجموعة من الباحثين والخريجين المؤهلين لدراسة الظواهر البيئية ووضع الحلول القابلة للتطبيق.



مجيد صفر

التوازن البيئي الطبيعي

التحديات قائمة، لكن العمل الناجح ممكن أيضاً من أجل بيئة سليمة معافاة، وهذا حديث الناشطة وعضو أصدقاء الحدائق ميمونة المحاري، التي ترى أن مملكة البحرين أولت اهتماماً واضحاً وملموساً بوضع استراتيجيات وسياسات التطوير الممنهجة لبرامج تحقيق الاستدامة البيئية في مختلف مناطق المملكة، وهذا الدور يقوم به المجلس الأعلى للبيئة، وقد لاسنا هذا الأثر المتميز من خلال الإسهامات في تنظيم فعاليات متنوعة لضمان استمرارية التوازن البيئي الطبيعي واستدامته. ومع وجود التحديات، إلا أن البحرين تميزت في نشر الوعي البيئي بين المواطنين والمقيمين، والجهود مستمرة سواء على المستوى الحكومي أو الأهلي بل وتشجع عليه، وهذا ما لاحظناه من خلال استبدال الأكياس البلاستيكية بالورقية لأضرارها على البيئة والإنسان، وما نشهده من تجارب تتعلق بمعالجة النفايات وإعادة بيعها أو تدويرها، وهذه الصور تؤكد أن شريحة كبيرة لديها الوعي والإيمان والقناعة بأهمية تكاتف الجهود من أجل حماية البيئة.



ميمونة المحاري

البيئة.. في مدارك أطفالنا

يتعلم الأطفال الكثير من أمور حياتهم بدءاً من المنزل ثم المدرسة وما حولها ووسط المجتمع الذي ينتمون إليه، الذي يمثل المحيط الخارجي بجميع محتوياته وموارده التي ينمي فيها الطفل مهاراته الجسدية باللعب في الحديقة مثلاً أو على الشاطئ، وهي المساحات التي يتوجب على الوالدين إبرازها في مدارك الطفل بأنها مكونات الوطن الذي ننتمي إليه، فمن واجبنا الاهتمام بها والحفاظ عليها لاستدامة جمالها لنا وللأجيال القادمة.

ولكي أغرس في ابني الصغير حب البيئة التي ينتمي إليها، فأني أقوم بتعليمه واجباته وتوجيه تصرفاته التي من الممكن أن تؤثر بالسلب فتضر البيئة ومكوناتها، أو بالإيجاب فينفع بها نفسه والبيئة التي يعيش فيها والناس من حوله وهو مبدأ الترغيب.

على سبيل المثال، حينما أتوجه مع ابني إلى إحدى الحدائق فأني أحاول أن أشرح له معنى الحديقة ومكوناتها من أشجار وألعاب وحشائش وسور يحيط بحدودها، وفي سبيل تشجيعه للحفاظ على مكوناتها فأني أقوم بمكافأته على تصرفه الإيجابي وأبدي له سعادي بكلمات وعبارات من شأنها أن تفرحه وتحبب منه ذلك، كذلك في المناطق العامة على السواحل مثلاً، فأبني قد تعود قبل مغادرتنا على مشاركتي في تجميع أي مخلفات تكون موجودة في محيط المكان الموجودين فيه ووضعها في حاوية القمامة، وبدوري أحرص على أن أشجعه على هذا الفعل الذي سيغرس لديه ثقافة النظافة في الممتلكات العامة.

كما أسعى لتنوع نشاط تنمية المهارات البيئية لدى طفلي ضمن الحدود الداخلية لمنزلنا، بتشجيعه على الزراعة المنزلية، حيث قمت أخيراً بتوزيع مهمة العناية بالمزروعات في منزلنا وتخصيص بعضها بمسميات لأفراد العائلة؛ من أجل تحفيز الجميع بما فيهم الأطفال على حب المزروعات والعناية بها، والتي لها أبعاد جمالية، وكذلك على مستوى الحفاظ على نقاء الهواء بعيداً عن ملوثاته.



حسين حمادة

ما يفعله البشر يحتاج إلى سنوات من إصلاح البيئة

كتب الكثير من المتخصصين عن أن البيئة تتعرض للكثير من التلوث والدمار سواء من خلال الكوارث الطبيعية أو الإنسان، ولكن الفارق هنا أن التلوث الناتج عن الطبيعة من الممكن أن تصلحه البيئة، أما التلوث والإهمال الناتج عن البشر بسبب عدم تحملهم المسؤولية، فهذا من شأنه أن يسبب أضراراً كثيرة داخل المجتمع، لأنه يحتاج لسنوات عديدة لإصلاح ما أتلفه البشر.

- تحذر العديد من البحوث الطبية والعلمية من تلوث البيئة الذي هو من صنع الإنسان، مشيرة إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالربو والحساسية الصدرية والسرطان، والأمراض القلبية، فضلاً عن إصابة العديد من النساء بالعقم نتيجة للتعرض إلى مركبات الـ "PBDE"، إذ إن استخدام المبيدات الحشرية المسرطنة يعمل على تلويث التربة والهواء والنباتات التي تنمو محملة بالسموم وبالتالي تنتقل إلى جسم الإنسان وتسبب له الإصابة بالعديد من الأمراض، والتي قد تؤدي بحياة الإنسان، لذا وجب علينا المحافظة على البيئة صحية وسليمة وخالية من الملوثات، كما أن هدر الماء بكميات كبيرة يجعل فقر الماء مقبل لا محالة، إذ يمكننا الحفاظ على البيئة باتباع بعض العادات البسيطة، التي من بينها الري بالتنقيط في الحقل، والحد من استهلاك الماء لتنظيف السيارات باستخدام الدلو بدلاً من الخرطوم. إن الإنسان يتنفس كل ما تنتجه الطبيعة لنا، وفي المقابل تمتص البيئة كل الملوثات والغازات والسموم الناجمة عن المصانع وحرق القمامة والمبيدات الحشرية التي يطلقها الإنسان.
- التزام المصانع بالصواب، والقوانين التي تمنعها من تصريف المياه غير النظيفة في مياه البحار، والتخلص من المخلفات بطريقة آمنة وسليمة.
- تجنب الصيد الجائر حتى لا يحدث اختلال في توازن البيئة.
- تجنب الإضرار بالمناطق الزراعية.
- تجنب رمي القمامة بشكل عشوائي ووضعها في المكان المخصص لها.
- التخلص من الفضلات بشكل سليم.
- استخدام مواد عضوية طبيعية بدلاً من المبيدات الحشرية المليئة بالكيمويات.

والإنسان الذي يؤدي البيئة يعود عليه ذلك بالسلب، وبإصابته بالأمراض المختلفة ومنها ما يؤدي إلى الوفاة؛ لأن الأغذية تنتشع بالهواء الملوث، والمبيدات والمنتجات البتر وكيمائية، وبالتالي يؤدي إلى انتشار الأمراض. إذن، إن الحفاظ على البيئة أمانة نحملها جميعاً، وبالتالي علينا الحفاظ عليها وحمايتها من أجلنا ومن أجل الأجيال القادمة.



ديفيد بويد
مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق
الإنسان والبيئة



علاوة على إزالة ما بين 13 و26 جيجا طن من غازات الدفيئة من الجو، أي أن المنافع الاقتصادية لمثل هذه التدخلات تتجاوز كلفة الاستثمار بتسعة أضعاف، أما القعود عن الإصلاح فكلفته أكثر من إصلاح النظام الإيكولوجي بثلاثة أضعاف على الأقل.

مخاطر انتشار الأوبئة في المستقبل

ولفت مقرر الأمم المتحدة بويد إلى أن جميع أنواع النظم الإيكولوجية قابلة للإصلاح وإعادة الإحياء، بما في ذلك الغابات والأراضي الزراعية والمدن والأراضي الرطبة والمحيطات، ويمكن لأي جهة أن تطلق مبادرات الإصلاح؛ من الحكومات ووكالات التنمية مروراً بالشركات والمجتمعات المحلية وحتى الأفراد، ويعود ذلك إلى أن أسباب التدهور كثيرة ومتنوعة، وقد يكون لها تأثير على مستويات مختلفة، فالعلماء يحذرون من أن إزالة الغابات والزراعة الصناعية والاتجار غير المشروع بالحياة البرية وتغير المناخ وأنواع أخرى من التدهور البيئي تزيد من مخاطر انتشار الأوبئة في المستقبل، ما يزيد من احتمال وقوع انتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان، وكما هو واضح من خلال "كوفيد 19"، فإن الأوبئة يمكن أن تقوض حقوق المليارات من الأشخاص، خصوصاً أولئك الذين هم بالفعل عرضة للأذى البيئي بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في فقر والأقليات والمسنون والشعوب الأصلية والنساء والأطفال.

سياسات غير منطقية

في المقابل، يحذر مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان والبيئة ديفيد بويد من التدهور المتسارع بسبب خطط خفض المعايير البيئية التي اتخذتها الكثير من دول العالم، مشدداً على عدم استخدام جائحة كورونا كمبرر لإضعاف البيئة والتراخي في تطبيق قوانينها، وعلى أن الأزمة البيئية العالمية قائمة قبل الجائحة، إلا أن من غير المنطقي اتخاذ قرارات وتطبيق سياسات تسهم في زيادة التدهور المتسارع للبيئة وحرمان الكثير من الناس من حقوقهم في العيش ضمن بيئة صحية والحصول على حقهم في الحياة والصحة والمياه والثقافة والغذاء والمأوى المناسب للسكن.

لا يمكن العودة إلى "الأصلية"

وتبنى برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذا العام شعار "إصلاح النظام البيئي"، لأن هناك طرائق شتى يمكن العمل بها، منها الزراعة النشطة ورفع الضغوط عن الطبيعة حتى تتعافى، لكن لا يمكن إعادة نظام البيئة الكوني إلى حالته الأصلية، فهناك حاجة كبيرة إلى الأراضي الزراعية وإلى البنية التحتية، ويتعين على النظم الإيكولوجية مثل المجتمعات البشرية أن تتكيف مع تغير المناخ.

وحددت الأمم المتحدة خطة إصلاح نحو 350 مليون هكتار من النظم الإيكولوجية البرية والمائية، من الآن وحتى العام 2030، بما يمكن من توليد 9 تريليونات دولار من الخدمات التي تنطوي عليها تلك النظم،

مقرر الأمم المتحدة يحذر من تدهور متسارع للبيئة إثر جائحة كورونا

براً وبحراً... إصلاح 350 مليون هكتار من النظم البيئية حتى 2030

في رسالتها بمناسبة اليوم العالمي للبيئة الموافق 5 يونيو 2021، وضعت الأمم المتحدة دليلاً الخاص بكيفية مشاركة دول العالم في إصلاح النظم الإيكولوجية، استناداً إلى أن ذلك يساعد في استعادة النظم البيئية التي تدهوت وتدمرت، إلى جانب الحفاظ على النظم الإيكولوجية التي ما زالت سليمة، فالنظم الإيكولوجية التي تتسم بأنها سليمة الصحة، وتحظى بثناء في التنوع البيولوجي، تعود علينا بفوائد أعظم ومن بينها تربة أكثر خصوبة، ومردود أكبر من الأخشاب والأسمك، ومخازن أوسع لغازات الدفيئة.



جمعة أحمد الكعبي

سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عمان

استعادة النظام الإيكولوجي أمرًا أساسًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما تلك المتعلقة بتغير المناخ والقضاء على الفقر، والأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي، وهي أيضًا إحدى ركائز الاتفاقات البيئية الدولية، مثل اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقات التنوع البيولوجي والتصحر وتغير المناخ، كما يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع قادة العالم لوضع إطار عالمي جديد وطموح للتنوع البيولوجي لما بعد 2020 لتحقيق رؤية العام 2050 للعيش في ونام مع الطبيعة، ما يتطلب من المجتمع الدولي وقف الأثر السلبي لفقدان التنوع البيولوجي والعمل على تنفيذ خطة التنمية المستدامة للعام 2030.

الخاتمة تتلخص في أن أهم أهداف التنمية المستدامة للألفية أكدت كفالة الحماية الدائمة لكوكب الأرض وموارد الطبيعة، ويركز الهدفان الرابع عشر والخامس عشر على حماية النظام الإيكولوجي تحت الماء وعلى اليابسة فضلًا عن استخدام الموارد البحرية والبرية استخدامًا مستدامًا.

تقارير الأمم المتحدة: تدهور

ترى، هل ما نقرأه عن المشكلات البيئية مبالغ فيه أم صحيح؟ في هذا الصعيد، يرى الكعبي أن العالم يواجه الكثير من التحديات البيئية من أهمها التنوع البيولوجي وقضية التغير المناخي اللتان تعتبران من أخطر القضايا التي تواجه البيئة والمجتمع الدولي، فالتنوع البيولوجي بالرغم من أهميته لحياة الإنسان على كوكب الأرض، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من دول العالم للحفاظ على البيئة عموماً والتنوع البيولوجي وتغيير المناخ خصوصاً، إلا أن تقارير الأمم المتحدة للبيئة تشير إلى أن التنوع البيولوجي في تدهور متواصل في جميع أنحاء العالم وبمعدلات غير مسبوقة في تاريخ البشرية، إذ تشير هذه التقارير إلى أن حوالي مليون نوع من الحيوانات والنباتات مهددة بالانقراض، وفي الوقت الحالي يظهر حوالي 20% من الغطاء النباتي على سطح الكوكب اتجاهات متناقصة في الإنتاجية مع خسائر في الخصوبة ترتبط بالتآكل والاستنزاف والتلوث، علاوة على أن تدهور التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية سوف يحد من تحقيق 80% من الغايات التي تسهم في تحقيق 8 أهداف من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالفقر والجوع والصحة والمياه والمدن الذكية والمناخ والتنوع البيولوجي.

استعادة النظام البيئي

شعار هذا العام "استعادة النظام الإيكولوجي"، أي أن التحول نحو استعادة النظام البيئي هو الأساس، فهل هناك تحركات أممية تتناغم مع الشعار؟ ينقلنا الكعبي إلى ما يراه الخبراء، من أنه مع ابتكار الثورة الصناعية الرابعة فقد تحسنت إدارة البيئة وتحقق التغيير لإنشاء اقتصادات تقوم على حماية البيئة ومواردها، بالإضافة إلى استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة والمركبات الكهربائية وغيرها من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وحرصاً من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أهمية المحافظة على التنوع البيولوجي تم إطلاق مبادرة عالمية من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تسمى "عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية" خلال الفترة من (2021 - 2030) لاستعادة العلاقة بين البشر والطبيعة. وتعد



قاربة 20% من الغطاء النباتي يخسر خصوبته... فما المخاطر؟

الذكاء الاصطناعي

واستخدام تقنيات الثورة الرابعة... هذا الحل

ربما لا يعرف الكثير من القراء أن سفيرنا لدى سلطنة عمان جمعة أحمد الكعبي، أحد الخبراء البيئيين على مستوى منطقة الشرق الأوسط، والدلالة على ذلك أنه تولى العديد من المناصب، فكان مديراً لإدارة الرقابة البيئية بوزارة الأشغال والإسكان والبلديات والبيئة، ووزيراً لشؤون البلديات والزراعة ونائباً لرئيس المجلس الأعلى للبيئة، ولهذا فقد خصص لهذا لا بأس به خلال السنوات الماضية في كتابة المقالات العلمية التي تتابع في تسلسلها المتغيرات البيئية. وفي زيارة قصيرة للبحرين، أعدنا معه الحديث بشأن بعض محاور تناولها في مقالات وبحوث لنقترب أكثر من جانب مهم وهو مجال الذكاء الاصطناعي.

المشكلات البيئية لا تعترف بالحدود

يشير الكعبي إلى أن الذكاء الاصطناعي يشكل فرصة للتحويل لمعالجة بعض المسائل البيئية مثل تغير المناخ والتنوع البيئي والتعامل مع الكوارث، كما أن هناك تطبيقات أخرى للذكاء الاصطناعي، إذ يستخدم في مراقبة المياه ومستوى تلوثها بالإضافة إلى استهلاك الطاقة والتقليل من كمية النفايات والتحكم في تلوث الهواء وتحديد مواقع تراكيز الطاقة الشمسية. كما يساعد الذكاء الاصطناعي على مراقبة الأنظمة البيئية، إذ أصبح لهذه التقنية قدرة كامنة تحولها لتسريع عملية التطور نحو حياة كريمة آمنة ومزدهرة للحياة البشرية، وليس هذا فحسب، بل إن المشكلات البيئية لا تعترف بالحدود الجغرافية للدول، فمع أي مشكلة بيئية في أي بلد لابد أن تجد صداها في البلد الآخر، ولذلك أصبحت قضية التعاون البيئي الإقليمي والدولي ضرورة ملحة؛ من أجل النهوض والتغلب على المشكلات البيئية التي أصبحت تقف في وجه نمو وتطور أي بلد، وتشكل حاجساً في استمرار الحياة بصورة آمنة ومستقرة، ولهذا دعوت في يوم البيئة العالمي في الأعوام الماضية إلى ضرورة أن يتكاتف المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني وأن يتعاونوا على كل المستويات المحلية والإقليمية والعالمية لوضع رؤى متقاربة للعمل البيئي ولقضايا التغير المناخي والتنوع البيولوجي خصوصاً، والعمل على تنفيذ عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجي باستخدام الذكاء الاصطناعي.



لمواجهة التغير المناخي وتوظيف التكنولوجيا في المجالات البيئية والزراعية

استخدام الذكاء الاصطناعي في الاستدامة... الإمارات نموذجاً

تمثل تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة متمثلة بوزارة التغير المناخي والبيئة في توظيف التكنولوجيا والذكاء الصناعي بخدمة البيئة، واحدة من التجارب الرائدة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وكذلك الدول العربية وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط أيضاً. ففي ديسمبر من العام 2020، بدأت في الاطلاع على تجارب كبريات الشركات الصينية بهدف التوصل لأحدث البحوث والدراسات في مجال الذكاء الاصطناعي سعياً لتوظيفها في مجالات العمل البيئي بما يحقق استدامة هذه المجالات والقطاعات؛ مواكبة لمستهدفات رؤية الإمارات بتحقيق الاستدامة على مستوى جميع القطاعات، وتوجيهات القيادة بتعزيز توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير القطاعات المختلفة.

بقيادة وكالة الإمارات للفضاء، وأثبت الذكاء الاصطناعي فاعلية كبيرة في إنقاذ الكوكب والمساهمة في تحسين البيئة، ويمكن أن يساعد في إنقاذ الكوكب من خلال تقنية التعرف على الوجه التي تراقب تجمعات الدب البني، وعبر الروبوتات الذكية التي تفرز المخلفات التي سيعاد تدويرها، بالإضافة إلى العديد من الطرق التي يمكن أن يعود بها الذكاء الاصطناعي بآثار إيجابية على البيئة.

كنوز الطبيعة في الإمارات

ويمكن الرجوع إلى العام 2019 حيث تتجلى العديد من المنجزات التي أسهمت بها الإمارات في مجال البيئة، إذ تعمل الإمارات وفق رؤية وطنية تهدف إلى الحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية، وفي مقدمة الخطوات التي اتخذتها الإمارات جاء تنظيم اجتماع أبوظبي للمناخ، الذي شارك فيه أكثر من 2000 خبير وصانع قرار واختصاصي، التقوا لبحث سبل مواجهة التغير المناخي وتحقيق الاستدامة البيئية، إضافة إلى إطلاق مبادرة "تعويض الكربون" التي أطلقتها وزارة التغير المناخي والبيئة الإماراتية، لتقليل معدلات الكربون بعد تنظيم دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها الإمارات، وعززت جهودها في الترويج للسياحة الزراعية ضمن مشروعها الوطني لتنشيط السياحة تحت عنوان "كنوز الطبيعة في الإمارات"، إلى جانب مبادرة "إمارات بلا مركبات" التي تشهدها الإمارات بشكل سنوي لتقليل الانبعاثات الناتجة عن كثرة استخدام المركبات، وحملة "نظفوا الإمارات" التي يجوب فيها المتطوعون مختلف مناطق الدولة لتنظيفها من النفايات، إضافة إلى تدشين بوابة مزرعتي المستدامة المختصة بتقديم خدمات الإرشاد الزراعي والبيطري بشكل مجاني.

مختبر الذكاء الاصطناعي

إن تجربة دولة الإمارات في توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، واعتمادها لاستراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2017، تهدف إلى توظيف هذه التقنيات في جميع القطاعات بما ينسجم مع مئوية الإمارات 2071، الساعية إلى أن تكون دولة الإمارات الأفضل بالعالم في المجالات كافة، وهذا يعكس اهتمام دولة الإمارات في توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجالات البيئية والزراعية والعمل من أجل المناخ ومنها إطلاق الوزارة مختبر الذكاء الاصطناعي، الذي يوفر خدمات عدة منها تحديد أفضل مواقع لإنتاج الطاقة الشمسية على مستوى الدولة، ومراقبة جودة الهواء وتتبع حركة التيارات البحرية.

القمر الصناعي 813

وتعتبر الإمارات من الدول السبّاقة في استعمال التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الاستدامة على مستوى القطاعات كافة، وذلك باستثمار الإمكانيات الهائلة التي تنتج عن تلاقى الذكاء الاصطناعي وكل مجال يمسه البشرية، سعياً لتوظيفها في مجالات العمل البيئي، بما يحقق الاستدامة ومواكبة مستهدفات الرؤية، ولها تجارب ناجحة في توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تشمل ما قامت به وزارة التغير المناخي والبيئة في توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجالات البيئية والزراعية والعمل من أجل المناخ وتنقية الهواء، عبر إطلاق أول قمر صناعي عربي متخصص (القمر 813) الذي تعمل عليه المجموعة العربية للفضاء

إعادة التدوير بكفاءة

ووضع مركز الدراسات بالوزارة قراءات واقعية عالمية من أجل دراسة المؤشرات المستقبلية، إذ توضح البحوث أنه يتم إنتاج أكثر من 2.1 مليار طن من المخلفات في العالم كل عام، ومع ذلك يتم إعادة تدوير 16% منها فقط، بل إن ربع النفايات التي تخصص لإعادة التدوير تكون غير قابلة لإعادة التدوير على الإطلاق، ما يعيق العملية برمتها. وتبحث العديد من الشركات الناشئة حالياً كيفية الجمع بين أهداف الذكاء الاصطناعي والاستدامة لجعل إعادة التدوير أكثر كفاءة، حتى عند التعامل مع المواد المختلطة.



في مواجهة المخاطر... الأمان يكمن في الزراعة الذكية



أحمد حامد
مهندس زراعي

التربة.. المياه والهواء.. وهل نعيش إلا على كوكب يحويها؟ ولكن هذا الكوكب يشهد زيادة هائلة في تعداد السكان، فقد بلغ في العام 2020 وفق منظمة الأمم المتحدة نحو 8 مليارات و700 مليون نسمة، وهنا تزداد المخاوف تجاه توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي لسكان الأرض، والحفاظ على الأراضي الصالحة للزراعة، خصوصاً مع تفاقم مشكلات تغير المناخ، ونضوب الموارد النفطية، وتلوث المياه والتربة، لكن المهندس الزراعي أحمد حامد يضع تصورات المتعددة في الأمان العالمي، الذي يكمن في الزراعة البيئية الذكية.

ويعرف هذا النوع من الزراعة بأنها نظام يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة في زراعة الأغذية بطرق مستدامة ونظيفة، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية لاسيما المياه، ومن أبرز سماتها اعتمادها على نظم إدارة وتحليل المعلومات لاتخاذ أفضل قرارات الإنتاج الممكنة بأقل التكاليف، وكذلك أتمتة العمليات الزراعية كالري، ومكافحة الآفات، ومراقبة التربة، ومراقبة المحاصيل، وتلعب التقنيات الحديثة دوراً حاسماً في المساعدة في تلبية الاحتياجات الغذائية المتزايدة لسكان العالم، من خلال استخدام أنظمة إدارة وتحليل البيانات، وتقنيات التحكم عن البعد، إضافة إلى استخدام أبرز تقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوت وإنترنت الأشياء؛ لجعل الزراعة أكثر إنتاجية وربحية، وأقل ضرراً على البيئة وأقل استهلاكاً لموارد الأرض. وتتميز المزارع الذكية بإمكان حقيقي لتقديم إنتاج زراعي أكثر إنتاجية واستدامة استناداً إلى نهج أكثر كفاءة في استخدام الموارد.

تحسين تكوين التربة

حسنة الإدارة والتي تتسم بالقدرة الأفضل على الاحتفاظ بالمغذيات إلى إحداث خفض كبير في مخاطر تلوث المياه الجوفية. وفي بعض المناطق حيث يعتبر التلوث مشكلة حقيقية، يجري بشدة تشجيع الزراعة العضوية باعتبارها من تدابير استعادة القدرات.

الصمود أمام الاجهاد المناخي

من جهة أخرى مهمة، تسهم الزراعة العضوية في التخفيف من تأثيرات الدفينة والاحتباس الحراري من خلال قدرتها على استيعاب الكربون في التربة. وتزيد الكثير من أساليب الإدارة التي تستخدمها الزراعة العضوية (مثل تقليل الحراثة إلى أدنى حد ممكن، وزيادة إدراج البقول المثبتة للنيتروجين) من عودة الكربون إلى التربة، ما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتوفير الظروف المواتية لتخزين الكربون.. إن ممارسي الزراعة العضوية قيمون ومستخدمون للتنوع البيولوجي على جميع المستويات، فعلى مستوى الجينات، تفضل البذور والسلالات التقليدية المكيفة لزيادة مقاومتها للأمراض وصمودها أمام الإجهاد المناخي، وعلى مستوى الأنواع تؤدي التوليفة المتنوعة من النباتات والحيوانات إلى توافر الدوران الأمثل للمغذيات والطاقة اللازمين للإنتاج الزراعي. وعلى مستوى النظام الإيكولوجي، فإن المحافظة على المناطق الطبيعية داخل وحول الحقول العضوية وفي غياب المدخلات الكيماوية تؤدي إلى توفير موائل مناسبة للحياة البرية.

للتربة تفاصيل يدركها الخبراء وعلماء الجيولوجيا والهندسة البيئية؛ لأن بناء التربة مثل الدورات المحصولية والزراعة البيئية، وبها ارتباطات تكافلية بمحاصيل التغطية والأسمدة العضوية، إذ إنها تشجع حيوانات ونباتات التربة وتحسن من تكوينها وقوامها وإقامة نظم أكثر استقراراً، وفي المقابل يزداد دوران المغذيات والطاقة وخصائص التربة في الاحتفاظ بالمغذيات والمياه، والتعويض عن عدم استخدام الأسمدة المعدنية. ويمكن أن تضطلع تقنيات الإدارة بدور مهم في مكافحة تعرية التربة. ويتناقص طول الوقت الذي تتعرض فيه التربة لقوى التعرية، ويزداد التنوع البيولوجي للتربة، وتقل خسائر المغذيات، ما يساعد على المحافظة على إنتاجية التربة وتعزيزها. ويتم عادة تعويض ما تفقده التربة من مغذيات من موارد متجددة مستمدة من المزرعة إلا أنها ضرورية في بعض الأحيان لتكملة التربة العضوية بالبوتاس والفوسفات والكالسيوم والمغنسيوم والعناصر النزرة من المصادر الخارجية، أما عن المياه، فيعتبر تلوث مجاري المياه الجوفية بالأسمدة التخليقية والمبيدات مشكلة كبيرة في كثير من المناطق الزراعية. ونظراً لأن استخدام هذه المواد محظور في الزراعة العضوية، فإنها تستبدل بالأسمدة العضوية (مثل الكومست وروث الحيوان، والسماذ الأخضر) ومن خلال استخدام قدر أكبر من التنوع البيولوجي (من حيث الأصناف المزروعة والغطاء النباتي الدائم)، وتعزيز قوام التربة وتسرب المياه. وتؤدي النظم العضوية



هدى بنى حماد
منظمة معارض التسويق

من المشكلات التي واجهت البعض هي استخدام البريد الإلكتروني الرسمي الذي يحفظ فيه بياناته وملفاته المصرفية والمالية وسجلات مهمة كمعلومات عن شركته أو رواتب الموظفين وغيرها، وهنا يكمن الخطر، فلا ننصح أبدًا باستخدام البريد الشخصي الرسمي والاستعاضة عن ذلك ببريد خاص لمثل هذه المعاملات، أما النقطة الثانية المشابهة، فهي استخدام بطاقات الائتمان في التسوق المتكرر، دون حماية أو غطاء تأمين، وأسهل طريقة لمنع الوقوع في الاحتيال والنصب هي استخدام بطاقة ائتمان محدودة المبلغ، أي أن يتم إعادة رصيدها وفق المبلغ المطلوب للشراء فقط، أما الدفع في حالة الاستلام الفوري من المورد فهي من أفضل الطرق أمانًا.



حذار من عرض التفاصيل الشخصية

وتتطرق إلى أن العديد من مواقع الويب تتطلب التسجيل قبل تقديم طلب أو حتى عرض المنتجات، فقد يطلب منك تاجر الويب إدخال التفاصيل الشخصية مثل الاسم والعنوان، ويجب أن يكون هذا بمثابة تنبيه أحمر، فمن الممكن استخدام هذه المعلومات لإرسال رسائل بريد عشوائي، ولا بد أن ندرك هذه النقطة: لا تجب عن الأسئلة التي تعتقد أنها غير ضرورية لمعالجة الطلب، علاوة على ذلك، تطلب منك هذه المواقع الموافقة على شروط وأحكام معينة، اقرأها جيدًا فقد تمنح الإذن لمشاركة التفاصيل الخاصة بك، وغالبًا ما يشارك التجار الإلكترونيون معلوماتك مع الشركات التابعة، وتتمثل إحدى الطرق السهلة لتجنب مشكلات الخصوصية في التسوق من المواقع الأعضاء في برنامج "ختم الموافقة" الذي يضع إرشادات طوعية للممارسات المتعلقة بالخصوصية.

التحقق من سياسة الشحن

وفيما يتعلق بالبيانات "المضروبة"، تقول بنى حماد إن بعض المواقع تدعي أنها تقدم شحنًا مجانيًا، ولكن هناك شروط ثابتة مثل الحد الأدنى للطلب أو فرض رسوم على تأمين العبور، فمن المهم أن تتحقق من سياسة الشحن للمنتج أو رسوم التوصيل الخاصة بالمنطقة، فعلى سبيل المثال، قد تضطر إلى دفع Octroi، وهي ضريبة تفرضها حكومات الولايات على المنتجات التي تدخل الولاية بالنسبة للمواطنين والمقيمين الذين يشترون من شركات

ومواقع أميركية، وقد لا تحصل فعلا على ما يظهر بالشاشة، إذ قد يكون لدى تجار التجزئة عبر الإنترنت إخلاء مسؤولية "الدقة غير مضمونة"، وقد تكون هناك أيضًا قائمة بالعناصر غير القابلة للاسترداد، مثل العطور والمجوهرات.

رسوم إعادة التخزين والشحن

لكن ما الخيار الأكثر أمانًا؟ إنه التسوق من المواقع التي تتيح تجربة المنتجات، وكذلك التعامل مع الشركات التي تضمن الشحن عند إعادة الطلب أو إذا كان هناك حد زمني. يفرض بعض تجار التجزئة رسوم إعادة تخزين إذا قمت بالإرجاع، فهل تساءلت يومًا كيف تعرض مواقع التجارة الإلكترونية عمليات البحث السابقة عند زيارتك لاحقًا؟ تستخدم مواقع الويب ملفات تعريف الارتباط وغيرها من التقنيات مثل علامات البكسل وصور gifs الواضحة لالتقاط المعلومات لتتبع عادات التسوق، يتم حفظ بعض ملفات تعريف الارتباط هذه على نظامك وتستخدم لإرسال لافتات إعلانية ورسائل بريدية، سواء بواسطة الموقع أو مواقع الجهات الخارجية التي تمت مشاركة المعلومات معها، يمكنك إلغاء الاشتراك عن طريق تغيير إعدادات المتصفح الخاص بك لعدم قبول ملفات تعريف الارتباط، ومع ذلك، يعني هذا عادةً تجربة تسوق سيئة؛ لأن تعطيل ملفات تعريف الارتباط قد يجعل أجزاء من الموقع غير قابلة للوصول، وفي كل الحالات، عليك أن تستعين بذوي الخبرة في حال الرغبة في الشراء من مواقع عالمية، وكذلك التواصل مع مقدمي الخدمة المحليين.

لتجنب مصيدة الاحتيال احذر هذه الأمور عند التسوق الإلكتروني

هل تعرضتم ذات مرة للاحتيال والنصب من جانب بعض المواقع أو المتاجر الإلكترونية. سواء في دول عربية أم أجنبية؟ ثم ما هي أشكال الاحتيال؟ هل تقتصر على عدم إرسال المشتريات فحسب أم إرسالها خلاف المواصفات؟ وعلى أية حال، تشاركنا جميعًا منذ اشتداد جائحة كورونا وتطبيق الإجراءات الوقائية في استخدام التسوق الإلكتروني كنمط ليس جديدًا في حياة الكثيرين منا لتجارهم السابقة قبل جائحة كورونا، ولكن لزيادة التسوق الإلكتروني بشكل مضاعف، وحتى نتعرف على بعض الإرشادات، نتحدث منظمة معارض التسويق هدى بنى حماد لتعطي بعض التوجيهات.

توضح في البداية أن التسوق الإلكتروني هو وجهة مفضلة للكثيرين حاليًا، وبالتأكيد ستكون الشريحة التي تتعامل إلكترونياً أكبر مما هي عليه في الوقت الحاضر، سواء على المستوى المحلي من الاحتياجات التموينية إلى الكماليات، أو على مستوى التعامل مع مواقع وشركات عالمياً، فلم نعد مجبرين على الخروج من المنزل لاسيما في الأوقات التي تشهد الشوارع ازدحامًا وكذلك لانشغالاتنا في أمور حياتنا العملية والأسرية، وسهولة الحصول على الخدمات بشكل أفضل، لكن هناك مخاطر تتعلق بأمن الإنترنت، ولا شك أن الكثيرين منا على دراية برسائل ووسائل التصيد الاحتيالي ومخاطر التعامل على مواقع أو شركات أو مؤسسات غير آمنة، وهناك ممارسات يتوجب الحذر منها.





مدن سياحية تحددت كورونا

ومغامرون من عشاق السفر قبلوا التحدي



"من العشيق ما قتل" ... هذه المقولة تنطبق، ربما، على عشاق السفر الذين خاطروا وغامروا بأنفسهم وقرروا كسر حجر جائحة كورونا والسفر إلى المدن السياحية التي تحددت الجائحة، والغريب في الأمر أن مواقع سياحية متعددة على شبكة الإنترنت ومنها موقع "تريب أديسور" و"سكاي سكانر" نشرت تقارير مصورة عن السفر إلى المدن التي فتحت أبوابها خصوصاً لاستقبال السياح في رأس السنة الجديدة 2020، ومنها مدينة توزر التونسية التي عانت من كساد السياحة خصوصاً، بل نظمت عروضاً وسط المدينة بالفرق الفلكلورية والصوفية، مقدمين لوحات متنوعة، تواصلت على مدى 3 أيام، مستغلين غياب تظاهرات تنشيطية أو مهرجانات نظراً للظرف الوبائي الاستثنائي، ما من شأنه إدخال البهجة على الزوار والسكان على حد سواء.

نيوزيلندا هي الأخرى غامرت، حيث يمكن اعتبار هذه الجزيرة الساحرة الواقعة على المحيط الهادئ من الوجهات السياحية الآمنة لقضاء شهر العسل في زمن كورونا؛ إذ إنها قد أعلنت في 8 يونيو 2020 شفاء آخر مرضاها المصابين بفيروس "كوفيد 19"، وكانت نيوزيلندا قد واجهت انتشارًا للوباء أصاب ما يزيد عن 1500 شخصًا وتسبب في 22 وفاة، ولكنها استطاعت، بفضل القيود والإجراءات الوقائية الصارمة التي فرضتها، الحد من انتشار المرض و التغلب على الوباء.



جزر سيشيل



نيوزيلندا



جزر المارشال

العمران المغامرون وجدوا في جزر سيشيل وجهة سياحية آمنة لقضاء شهر العسل، ومن الإجراءات الاحترازية التي تتبعها سيشيل خلال هذه الظروف عدم السماح بالإقامة في أكثر من مكان خلال الأيام السبعة الأولى من الرحلة، كما لايسمح بالإقامة إلا في الفنادق والمنجعات المعتمدة من قبل المجلس الاستشاري للصحة العامة، وجزر المارشال، التي تقع الجهة الغربية من المحيط الهادئ وتحدها من الشمال ناورو وكيريباس ومن الشرق مسكرونيزيا وجزيرة ويك في الجنوب، استقبلت أيضًا زيجات ورحلات شهر العسل؛ لكونها ضمن قائمة الدول الخالية من فيروس كورونا.

أما ولاية غوا الهندية، فهي اليوم تعاني كما تعاني كل ولايات الهند بسبب تفشي فيروس كورونا المتحور، لكنها، وحتى شهر يونيو 2020، فتحت أبوابها أبوابها من جديد أمام حركة السياحة المحلية بعد شهور من الإغلاق ومع انحسار خطر فيروس كورونا المستجد الذي سجلته الولاية وتراجع الإصابات، منذ ذلك الحين عادت حركة زحام السير والرحلات خلال النهار والرواج السياحي وضوء النوادي الليلية مع دخول الليل، واستمر حتى شهر يناير 2021، وتشمل العروض مشاهدة الدلافين وتستغرق حوالي 3 ساعات، حيث إنه مع ساعات الصباح، ينطلق السياح إلى مصب نهر شابورا بالقرب، قبل التوجه إلى البحر، وتقدم ميترا بعض المعلومات عن دلافين المحيط الهندي الأهدب، مستخدمة أيضًا لعبة على شكل دلفين كمثال توضيحي، كما يتم مشاهدة قناديل البحر خلال الرحلة.



ولاية غوا الهندية



مصب نهر شابورا



مدينة توزر التونسية

المجوهرات

كانت المصممة البحرينية عزة الحجيري مفتونة منذ طفولتها بتاريخ وأساطير بلدها. وبفضل الصيت الذي تمتلكه البحرين عبر التاريخ لما تحتويه من ذهب ولؤلؤ طبيعي، أدركت عزة أنها لم تكن لتجد وسيلة أفضل للحفاظ على سحر جزيرتها. وقد أوصلها شغفها بالطبيعة والثقافة والمجوهرات إلى مجال التصميم. ويمكن للعملاء الذين يتسوقون عبر منصة عطايا على الإنترنت اكتشاف علامتها التجارية الرائعة: Azza Fine Jewellery.

وتصف المصممة الموهوبة تصاميم علامتها التي أطلقتها في 2012، بأنها "تمثل رقصة تنتقل بين هذه الجزيرة الغامضة والحياة العصرية". وتضم مجموعة تصاميمها: "Pearls of Eden"، وهي مجموعة متميزة من قطع اللؤلؤ المذهلة والمصممة لمحبى وجامعي اللؤلؤ الطبيعي.

تتضمن أفضل المواهب الإبداعية من البحرين أيضًا علامة مجوهرات مطر، مؤسسة المجوهرات الفاخرة والمتخصصة في التحف المصنوعة يدويًا، والتي تضم اللؤلؤ الطبيعي الذي يعد من المجوهرات الفريدة والمتميزة في البحرين. وتعد مجوهرات مطر شركة عائلية مرموقة في البحرين، ولها جذور تعود إلى أجيال عدة. وصنعت كل مجموعة من اللؤلؤ الطبيعي، كما أنها تستعرض أساليب غير مسبوقة لدمج اللؤلؤ في قطع فريدة من نوعها؛ بهدف إعادة هذه الأحجار المذهلة إلى مجدها.

النسخة 10 من معرض عطايا تقدم منتجات المصممين المبدعين في منطقة الخليج

شهدت النسخة العاشرة من معرض عطايا، المبادرة الخيرية السنوية بتنظيم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وتحت رعاية ورؤية مساعد سمو رئيس الهيئة للشؤون النسائية رئيسة اللجنة العليا لمبادرة عطايا سمو الشبيخة شمسة بنت حمدان آل نهيان، مشاركة عدد كبير من المبدعين والمصممين الموهوبين من جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يعرضون مجموعة رائعة من المقتنيات الفريدة من نوعها، والمصنوعة يدويًا على منصة عطايا، وجهة التسوق التي تم إطلاقها حديثًا على الإنترنت (atayaprojects.ae).

أصبح معرض عطايا من أبرز الفعاليات الثقافية التي تستضيفها أبوظبي، كما تحول إلى علامة مميزة في مجال العمل الاجتماعي والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي جميع أنحاء العالم. ومع وصوله إلى العام العاشر، أقيم معرض عطايا، عبر منصة تسويق إلكترونية حتى 30 مايو، ما مكن المتسوقين من اكتشاف مجموعة متنوعة من الأعمال الإبداعية التي قدمها كبار المصممين والمبدعين الموهوبين من مختلف أرجاء المنطقة، وتسويق هذه المقتنيات والتصاميم التي تتنوع ما بين الأزياء والأكسسوارات والديكور المنزلي والطعام.

العطور

تشارك علامة By Shamael للعطور ضمن مبادرة عطايا منذ العام 2014، وهي تعود لخبيبة العطور الكويتية شمائل الخشرم، وتتميز بخمسة خطوط عطرية، بإجمالي 25 منتجاً بروائح فرنسية وعربية ممزوجة بدقة لإرضاء جميع الأذواق، إضافة إلى نوع خاص من الروائح من أحدث المنتجات، وهو خط الأطفال الذي يتكون من عطور خالية من الكحول بنسبة 100 % ويمكن استخدامها للأطفال والأمهات.

وكان معرض عطايا، الذي ينظمه الهلال الأحمر الإماراتي، قد ساهم بتقديم الدعم للعديد من المشروعات الخيرية في جميع أنحاء العالم، مثل إنشاء المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية التخصصية، وتغطية تكاليف العلاج لآلاف المرضى، بالإضافة إلى إنشاء المدارس والمنزل. ومن خلال المنتجات المباعة والتبرعات المقدمة لمبادرة هذا العام، يهدف معرض عطايا إلى تقديم 200 منحة مموله بالكامل للمرضى في جامعات مختارة في الهند والفلبين ومصر وألبانيا والبوسنة وموريتانيا والإمارات العربية المتحدة.



الأزياء

تكرم العلامة السعودية المستوحاة من الثقافات العربية "كايا"، الجمال الطبيعي للأنوثة بمختلف أشكالها. ومن خلال التركيز على الأقمشة الملموسة، بدءاً من الحرير الخالص والقطن إلى الأنواع الأكثر دقة، فقد صممت القفاطين والعبايات من Kaya لتوفير الراحة المطلقة مع الحفاظ على الأناقة الفائقة.

يمكن لعشاق الموضة الذين يزورون وجهة التسوق عبر الإنترنت ضمن معرض عطايا اكتشاف العلامة السعودية "Seba Designs"، وتقدم مجموعة مذهلة من العبايات والفساتين المصممة ضمن أحدث توجهات الموضة، إلى جانب علامة الأزياء الكويتية Jasmine's Designs المستوحاة من الطبيعة وبنيتها الغنية والمتنوعة والأنماط والألوان، حيث تشتهر Jasmine's Designs باهتمامها المعقد بالتفاصيل بالنسبة للخياطة والتطريز ونوعية المنسوجات، ما يجعلها من بين أفضل علامات الأزياء في الكويت.



لتجنب التعرض للمشكلات التي تصاحب البشرة في فصل الصيف، تعرفي معنا على احتياجات بشرتك في هذا الموسم لتكون بأجمل حلة على الدوام.

1. عند ارتفاع درجات الحرارة يفقد الجسم رطوبته، لذا يجب أن تقومي بترطيب بشرتك من الخارج بماسكات الترطيب الطبيعية بشكل أسبوعي أو بالكريمات المناسبة بشكل يومي لها ويفضل أن يكون قوامها سائل في الصيف، بينما يتم ترطيب البشرة من الداخل عبر شرب الماء بكميات وافرة للحفاظ على بشرتك رطبة وناعمة أيضًا.

ماسك الأفوكادو لترطيب البشرة

يعمل الأفوكادو على تغذية بشرتك وحمايتها من المشكلات التي قد تضر بها؛ لأنه يحتوي على الكثير من العناصر الغذائية، ما يمنح بشرتك مظهرًا مشدودًا، وأكثر شبابًا.

قطعي حبة من الأفوكادو وأزيلي اللب من داخلها. اهرسي اللب جيدًا، وتأكدي من عدم وجود أي كتل داخله. افردى الهريس على وجهك، ثم اتركيه لمدة 10 دقائق. اغسلي وجهك جيدًا بالماء الدافئ. كرري هذه الوصفة مرتين في كل أسبوع.

إليك حلول لتجنب مشكلات

البشرة في فصل الصيف



5. يساعد التقشير على التخلص من خلايا الجلد الميتة وتنشيط الدورة الدموية. لذا احرص على اختيار المستحضر المناسب لبشرتك أو قومي بتحضير بعض الوصفات الطبيعية لتقشير بشرتك لتحصلي على بشرة شابة ونضرة.

6. إذا كنت ترغبين بالحفاظ على البشرة البيضاء بفصل الصيف لا تترددي بتطبيق وصفات التبييض الطبيعية أو استخدام كريمات التبييض ذات النوعية الجيدة لتحصلي على ما تريدين.

عصير الليمون وماء الورد

يعرف عصير الليمون بفعاليته في تفتيح البشرة، وإزالة البقع الداكنة، بينما يعمل ماء الورد كتونر لطيف للبشرة. اخطي ملعقة صغيرة من عصير الليمون، وملعقة من ماء الورد مع بعضها البعض بشكل جيد، ثم ضعي الخليط على الوجه واتركيه إلى أن تمتصه البشرة بشكل كامل، ثم اغسلي الوجه بالماء الفاتر وجففيه جيدًا.

استخدمي خليط الليمون والملح

أضيفي القليل من الملح إلى عصير الليمون ودلكي به وجهك، ثم اغسليه بالماء وضعي الكريم المرطب على البشرة. هذه الطريقة مناسبة جدًا للبشرة الدهنية؛ إذ إن الليمون يجفف البشرة ويزيل الدهون الزائدة.

2. يعتبر تنظيف البشرة أمرًا مهمًا في جميع الفصول، وفي الصيف تتعرض البشرة للتعرق والغبار والأوساخ؛ لذا تزداد أهمية تنظيفها في هذا الوقت. اختاري المنظف المناسب لها واستمتعي بشعور الانتعاش.



3. قد تسبب أشعة الشمس تلف البشرة وجفافها، لذا يجب أن تتقادي التعرض لأشعة الشمس في أوقات الظهيرة (11 صباحًا وحتى 3 عصرًا)؛ إذ تكون أشعة الشمس الأقوى والأكثر ضررًا على البشرة. وفي حال خروجك بالنهار فإن واقي الشمس ضرورة حتمية. ضعي طبقة سميكة من الواقي المناسب لنوع بشرتك قبل الخروج من المنزل بمدة لا تقل عن 10 دقائق لتمتصه البشرة، وإذا بقيت لفترة طويلة تحت الشمس أعيدي تطبيقه.

4. أكثرني من تناول الأطعمة التي سوف تنعكس على بشرتك نضارة ونقاء، وإذا كنت ترغبين بشرب أي شيء بارد ابتعدي عن المشروبات الغازية الباردة الضارة بالبشرة، وعليك بالماء أو عصائر الفواكه الطبيعية أو عصير الليمون. كما ينصح أيضًا بالتقليل من تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل الشاي أو القهوة، فهي تعمل على تقليل نسبة الماء داخل الجسم.

نعم... كورونا تسببت في زعزعة الاستقرار الأسري

لدى اختصاصية الإرشاد الأسري هدى المهدي ما تريد إيصاله لنا جميعًا ونحن نعيش مرحلة متزايدة من القلق بسبب ارتفاع حالات الإصابات والوفيات جراء جائحة كورونا.. نعم، قرأنا في الصحف ووسائل التواصل ومواقع الأخبار وشاهدنا في الفضائيات متخصصين يحذرون من ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض النفسية بسبب الجائحة والحجر وتداعيات انتشار الوباء وما تبعه من عزلة اجتماعية وقلق وتوتر ومشكلات اجتماعية وأسرية ومالية هي في حد ذاتها من معاول الهدم النفسي. وليس ذلك فحسب، سمعنا وشاهدنا وقرأنا عشرات إن لم يكن مئات أو آلاف مقاطع الفيديو والرسائل التي تفتك بالنفسية وليس فقط الأثر الجسدي، والخوف كل الخوف من استمرار المشكلات النفسية إلى أمد بعيد. لكن، ماذا نفعل؟ كلنا نتساءل، فليس الجميع على مقدرة وفكر واستعداد للتعامل مع هذه الحالة الاستثنائية في حياتنا...



هدى المهدي

اختصاصية الإرشاد الأسري

نقطة نريد تأكيدها كما أكدها كثيرون هي أخذ المعلومات من مصادرها وألا نتبع الشائعات، ومن الجيد أن نبتعد أو نقلل من قراءة الأخبار ومتابعة التفاصيل هنا وهناك من موقع إلى آخر ومن وسائل التواصل الاجتماعي إلى الشاشات، ومن المهم أن نشدد على أخذ المعلومات من مصادرها دائمًا وأبدًا، ونؤكد مرارًا، وكلما زدنا من الجرعة الإيمانية وعلمنا الآخرين خصوصًا أفراد الأسرة والأطفال حولنا، كلما أصبحنا أكثر قوة، وأعيد تأكيد الابتعاد عن كل ما يسبب زعزعة الاستقرار الداخلي والإصابة بالوهم.

ما ذنب الأطفال؟

لا بد من تقليل الفرع وألا يؤثر الوضع على قراراتنا، وهذا ينسحب أيضًا على علاقاتنا الأسرية، لاسيما الأطفال الذين هم في حاجة لأن يعيشوا بأمان، وتخيل ما الذي يمكن أن يتعرض لهم الأطفال من أنواع "الفوبيا" حين يشاهدون الكبار وهو في خوف دائم.. إن ذلك قد يعرضهم للفوبيا المتعددة ما قد يسبب الوسوسة والرهاب الاجتماعي، فلا يجب أن نعيش في هذه الحالة وننقلها لأطفالنا، وكما رأينا في حالات كثيرة، أن أناس أصابهم الفيروس وهم في بيوتهم، لا تجمع ولا خروج ولا استهتار بل كانوا في التزام تام، إذن، كل المشاعر السلبية يمكن تحويلها إلى مشاعر إيجابية استنادًا إلى التوكل على رب العالمين.

خائفون وقلقون.. كل علمه الآخر

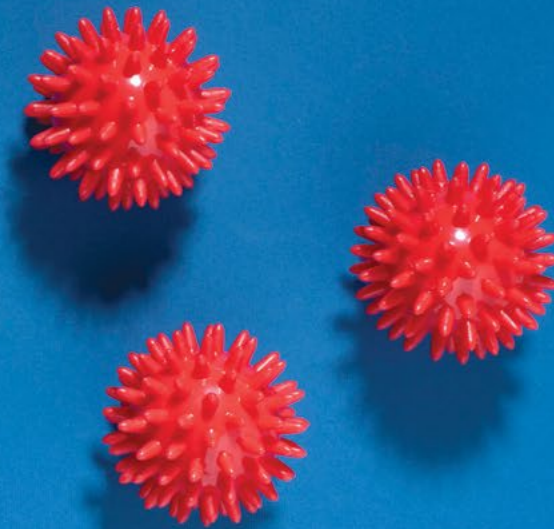
تحبيننا المهدي بالقول إن التأثير كان كبيرًا منذ بداية ظهور الفيروس، فالناس شهدت تغييرات في حياتها العملية والاجتماعية والدراسة، ثم تضاعفت المسؤوليات على أولياء الأمور خصوصًا الأمهات اللواتي وجدن أنفسهن يدرسون مع عيالهم "أونلاين"، ومن ناحية ثانية، هناك شريحة كبيرة من العاملين في الحقل الصحي وفي الصفوف الأمامية وهؤلاء هم منا ونحن منهم، فهم في كل بيت وفي كل عائلة والأثر مشترك.. الأهل خائفون وقلقون عليهم وهم قلقون وخائفون على ذويهم، ولا ننكر دور التهويل والشائعات وكذلك وجود شريحة من الناس المحبطين وأولئك الذي يتراشقون الاتهامات والكلام الذي لا طائل من ورائه ولا فائدة منه، إلا أن التغيير المهم من داخلنا لكي نواجه الظرف معًا يدًا بيد، فليس الوقت وقت تبادل الاتهامات أو نشر نظرية المؤامرة؛ لأننا باختصار يجب أن نعي ونذكر ونؤمن بالآية الكريمة (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين).

نظرية المؤامرة قائمة

أول خطوة.. تحصن وحصن عائلة والتزم بالإجراءات الوقائية في كل وقت وفي كل ظرف ومهما كانت المعلومات الواردة، ثم ما سيحدث بعد ذلك هو بيد رب العالمين، وأود الإضافة ونحن نتحدث هنا عن دور الفرد والمجتمع، أن هناك شريحة وجدناها بالفعل تأخذ الأمور بعناد وهذا جزء من المشكلة، والبعض رأى أنه بدلًا من أن يلتزم أصبح يستهتر بدرجة أكبر، وهناك القسم الثاني وهو المؤمن بنظرية المؤامرة مع أنهم ونحن وغيرنا نرى ما يحدث ونقرأ ونتابع الإصابات والوفيات، ومع ذلك بقيت لديهم نظرية المؤامرة قائمة، أما القسم الثالث فهم المرضى النفسانيون من الأساس، وهؤلاء يمثلون خطرًا كما رأينا منذ بداية ظهور الفيروس في العديد من البلدان، كيف أن بعضهم تعمد نشر المرض من خلال السعال أو التسبب في نقل الفيروس للآخرين.

زيادة الجرعة الإيمانية

أما عن كيفية التعامل مع الوضع، فلا بد من تأكيد أن من الأهمية بمكان الأخذ بالأسباب.. علينا أن نتحصن ونتوكل على رب العالمين، وأهم





نبيل العجيمي
خبير زراعي

أما بالنسبة للبيتونيا، فكثيرون يتشكون من أنها تموت سريعًا، والجواب بسيط للغاية، فهي من الزهور الشتوية التي لا تتحمل حرارة الصيف على الإطلاق، لكنه ينصح بزهور الغازانيا؛ فهي مزهرة وخضراء طيلة العام وهي تحتاج بالضرورة إلى أشعة الشمس، ويا سبحان الله، هذه الزهور تتفتح طيلة النهار، وتغمض عيونها ليلاً.



زهور الصيف تعطر المنزل وتسعد الضيف

من منا لا يحب الزهور؟ منظرها الذي يرسل السعادة والبهجة للنفوس يجعلها مقربة ومحبة دائمًا، وفيها تغنى الشعراء والأدباء. لذلك فالخبير الزراعي نبيل حسن العجيمي يصف رؤية الخضرة والماء والوجه الحسن كل يوم بأنها عيد. وبإدق ذي بدء، يقترب من الحديث عن موضوع الزهور الصيفية الموسم، فيشير إلى أن الكل يحب الورد المحمدي، إلا أنه من المهم تأكيد أن هذا الورد يمكن زراعته طيلة العام لكنه شتوي الموسم، وقد تزهو الشجرة في الصيف لكن وردتها سرعان ما تتساقط كما أن رائحتها وأريجها ليس كما هو في فصل الشتاء إذ تكون أهدى وأزكى رائحة.





ولأن الكثير من الناس يسألون عن كيفية زراعة زهرة الغازانيا الجميلة، فلابد من تحديد النوع الذي يرغبون فيه، فهناك أنواع عدة منها: غازانيا الكنز، غازانيا بيضاء، غازانيا الذهب الأبيض وغازانيا الذهبية وأنواع أخرى، ثم شراء البذور. ويفضل زراعة بذور الغازانيا بين شهري يناير وأبريل، إذ يتم نثر البذور في تربة ممزوجة بالرمال مع عدم تغطية البذور بالتراب بعد النثر ووضعها في مكان دافئ، بحيث لا تقل درجة حرارة البذور عن 18 درجة، والحفاظ على ترطيب البذور بشكل مناسب، كما يمكن تغطيتها بغطاء بلاستيكي لخلق مناخ من الاحتباس الحراري وإنبات البذور بشكل أسرع، ثم إزالة الغلاف البلاستيكي بعد أسبوعين ونقل الزهور إلى أوعية زراعة فردية بعد بضعة أسابيع عندما تبدأ بتكوين الجذور.

في البحرين ودول الخليج عموماً، هناك زهور معروفة ومشهورة وربما يمكن مشاهدتها في كثير من البيوت حتى القديمة منها في القرى كالياسمين مثلاً، ودوار الشمس التي نشاهدها في الحدائق الصغيرة والكبيرة أو حتى في الأحواض خارج المنزل، غير أن شجرة الياسمين تعبق في الأرجاء برائحة زهورها الزكية.

قائمة الزهور التي يمكن زراعتها في موسم الصيف كثيرة، فمنها الأزاليا والغازانيا والفينكس والأوركيدا.. زنبقة الماء، ولا ننسى الفينكا، وهي زهور يمكن زراعتها في الحديقة وفي الشوارع، وهي تضيء منظرًا جميلًا إذا أهتمنا برعايتها، وهي بورودها وأشكالها المختلفة وألوانها البيضاء والصفراء والحمراء والبنفسجية والحمراء تهدئ الأعصاب وتشعرك بالراحة، وعمومًا فزهور الصيف تعطر المنزل وتسعد الضيف، ويمكن للكثير من الناس التعرف على معلومات عن الزهور التي يمكن زراعتها وتناسب مناخ البحرين الحار صيفًا من خلال العاملين في المشاتل أو الاطلاع على المعلومات المتعلقة بها في مواقع إلكترونية مختلفة، فالمعلومات كثيرة ولله الحمد، لكن ما نريد تأكيده هو أهمية إعداد الحديقة بشكل علمي صحيح، بل حتى في حال الرغبة في وضع الزهور في الأصيص داخل المنزل أو خارجه، لابد من استشارة ذوي الخبرة عن أسلوب الري والأسمدة وغيرها، لتضيء منظرًا جمالياً وحضارياً على تفاصيل المنزل بورودها مختلفة الألوان بين الأحمر والبنفسجي والأصفر، بالإضافة إلى أنها تشعرك بالراحة النفسية وتهدئ الأعصاب.





محمد العرادي

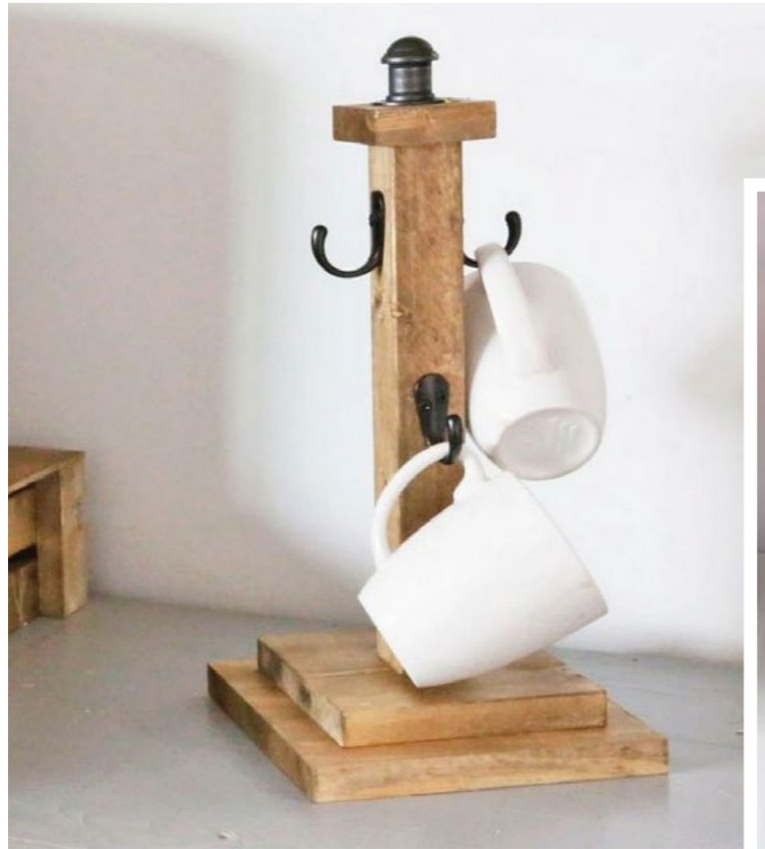
ربما تتكدس لديك أكوام من الأخشاب في منزلك.. منظرها لا يسر خاطر، فإن كانت في المخزن فهي مزعجة وثقيلة ظل، وإن كانت في الحديقة فهي موضع تشويه الخضرة. لكن النجار محمد العرادي لديه الشيء الكثير عن إعادة تدوير الخشب، لاسيما أن الكثير من الأسر اليوم بدأت تتجه لها كهواية، فهناك شباب وشابات استهوتهم هذه الحرفة، وبدأوا يتعلمونها من خلال فيديوهات اليوتيوب وغيرها. ومع بعض المعدات والمستلزمات والأدوات، يمكن قضاء وقت ممتع في صنع نماذج من الديكورات بإعادة تدوير الخشب.. فمن جهة نساهم في حماية البيئة، ومن جهة نبدع في إنتاج نماذج جميلة تحول الخشب الجامد إلى ديكورات بلمسات جمالية فائقة.

يقدم لنا العرادي نماذج عدة قام بصنعها في المنزل، ولأنه نجار محترف، بإمكانه ابتكار أفكار ملهمة للديكورات لكنه يقول إن بإمكان الجميع ممن لديهم قدرة على رسم شكل معين ومن خلال استخدام بعض المعدات، صنع أشياء تناسب مختلف أركان المنزل، فهذه الأنية مع الطبق مصنوعة من خشب المربع العريض، وهي جميلة حين تستخدمها في المطبخ أو حتى في المجلس أو صالة الضيوف إذا أردت تزيينها ببعض اللمسات كالزهور أو الفاكهة البلاستيكية أو الفخارية أو المصنوعة من السيراميك.

وفي نموذج جميل، استطاع العرادي تحويل قطعة من الخشب إلى "سيارة جيب"، لكن هناك بعض المنتجات من إعادة التدوير تحتاج لآلات كهربائية ومقدرة على استخدامها كالمنشار الكهربائي وآلية الحفر وجهاز السنفرة، ومع ذلك أجد من الشباب من يتعلم بسرعة حتى أن البعض أصبح لديه ورشة صغيرة فوق سطح المنزل أو في المخزن أو في الباحة إن كان المنزل واسعاً، ولا يتوقف الموضوع في حال رغبتنا في إعادة تدوير ما هو زائد في المنزل على الخشب فقط، حتى القناني البلاستيكية والإطارات يمكن استخدامها في الحديقة مع الأسمدة "الكومبوست" للنباتات والزهور.



اجعل من الأخشاب الجامدة
ديكورات بلمسات
جمالية فائقة



والأفكار كما يقول العرادي ليست محدودة، إلا أن عشقه للنجارة والديكور جعله يبتكر في كل مرة شكلاً جديداً، وهو يقول إن إعادة تدوير الخشب القديم بأساليب مميزة، تعتبر فناً حديثاً، فلا شيء اليوم عديم الفائدة في المنزل طالما لدينا الأفكار التي تجعله نافعا ونصب عليه إبداعنا لتقدم تحفاً خشبية، ويمكن أن نضع من أعمدة الخشب بمختلف مقاساتها حاملاً للزهور في الزاوية، وهذا يعتمد على دقة الصانع في تصميم الشكل والمساحة التي ستكون فيها، ومع تثبيتها على الجدار، يمكن وضع المزهريات أو أغصان الزهور المتدلية فتعطي المكان راحة نفسية وجمالية كبيرة.



عصير الليموناضة بالفراولة

المكونات

- 8 حبات فراولة مقطعة
- 7 أكواب ماء
- كوب سكر
- كوب ونصف عصير ليمون طازج

الخطوات

- اخلطي الفراولة مع ملعقتي السكر في الخلاط الكهربائي مع كوب ماء.
- اخلطي العصير مع 6 أكواب من الماء جيّدًا، وأضيفي السكر وحركي جيّدًا.
- أضيفي عصير الليمون وحركي جيّدًا حتى تتجانس المكونات ويذوب السكر وضعي المزيج في إبريق وقدميه باردًا.



عصير الشمام

المكونات

- حبة شمّام
- ملعقتان من العسل
- 4 مكعبات ثلج

الخطوات

- قطعي الشمّام من النصف وأزيلي البذور.
- قطعي الشمّام إلى مكعبات صغيرة وضعي نصف الكمية في وعاء الخلاط الكهربائي.
- أضيفي مكعبين من الثلج وملعقة عسل كبيرة، واخلطي جيّدًا ليصبح المزيج ناعمًا.
- اسكبي العصير في أكواب التقديم.
- أعيدي الكرة مع كمية الشمّام المتبقية مع إضافة العسل والثلج.
- اسكبي العصير في الأكواب وقدميه فورًا.

سلطة الحمص مع الفيتا



المكونات

- كوب حمص مسلوق
- كوب بقدونس مفروم
- كوب مفتت جبن فيتا
- ملعقة كبيرة زيت زيتون
- عصير ليمون حسب الرغبة
- ملح حسب الرغبة

الخطوات

- اخلطي الحمص مع البقدونس في طبق.
- وزعي جبن الفيتا فوق الخليط.
- أضيفي الملح والزيت وعصير الليمون وقلبي المزيج وقدميه.

سلطة الأناناس والخيار

المكونات

- كوب طازج من الأناناس المقطع
- حبتان من الخيار المقطع
- عصير ليمون
- ملعقة صغيرة بشر الليمون
- ثلث كوب من الكزبرة الطازجة المفرومة
- ملح حسب الرغبة

الخطوات

- اخلطي الأناناس مع الخيار وعصير الليمون وبشر الليمون في طبق.
- وزعي الكزبرة والملح وقلبي المزيج.
- احفظيها في الثلاجة لحين التقديم وقدميها باردة.



سباغيتي بالافوكادو والسبانخ

الخطوات

- سخني الزبدة في مقلاة على نار متوسطة وأضيفي الثوم وقلبي لمدة دقيقتين.
- أضيفي الباستا والسبانخ والملح والفلفل والأعشاب وقلبي لمدة 10 دقائق.
- ارفعي المقلاة عن النار وأضيفي الأفوكادو وعصير الليمون ووزعي الجبن وقدميها.

المكونات

- عبوة سباغيتي مسلوقة
- ملعقة كبيرة من الزبدة
- فصان من الثوم مهروس
- كوب من السبانخ مهروس
- ربع كوب جبنة فيتا مقطعة مكعبات صغيرة
- حبة أفوكادو مقشرة ومفرومة
- عصير ليمون، وفلفل وملح حسب الرغبة
- نصف ملعقة صغيرة من الأعشاب الإيطالية المجففة



سلطة الكينوا بالجرجير

الخطوات

- ضعي الكينوا المغسول في وعاء على النار وأضيفي إليه الماء.
- اتركيه على النار مدة 10 دقائق فقط ثم ارفعيه.
- صفيه من الماء واتركيه ليبرد.
- افرمي الجرجير فرما ناعما.
- قطعي الشمندر إلى قطع ناعمة.
- في وعاء التقديم ضعي الكينوا والجرجير والشمندر مع بعضها وقلبيها.
- في وعاء آخر اخلطي مكونات الصوص مع بعض.
- أضيفي الصوص إلى خليط الكينوا وقدميه.

الصلصة:

- 5 ملاعق كبيرة زيت زيتون
- ملعقة كبيرة عسل
- 5 ملاعق كبيرة عصير ليمون
- 3 ملاعق كبيرة دبس الرمان
- 4 فصوص ثوم

المكونات

- نصف كوب كينوا
- باقة جرجير
- علبة شمندر



ألواح الجبن بالليمون والفراولة

مكونات قاعدة البسكويت

- نصف كوب قمع كامل
- ربع كوب دقيق لجميع الأغراض
- ربع كوب سكر بودرة
- ربع ملعقة صغيرة من قشر الليمون
- ثمن ملعقة صغيرة ملح كوشير
- 6 ملاعق كبيرة زبدة باردة غير مملحة
- مقطعة إلى قطع صغيرة

الحشوة

- 16 قطعة من الجبن الكريبي الخفيف
- نصف كوب سكر
- ملعقتان صغيرتان نشا ذرة
- ربع كوب زبادي يوناني عادي خالي الدسم
- في درجة حرارة الغرفة
- بيضتان
- صفار بيض طازج
- ملعقة كبيرة عصير ليمون طازج
- ملعقتان صغيرتان من قشر الليمون
- ربع ملعقة صغيرة من خلاصة الفانيليا النقية
- ثلاثة أرباع كوب فراولة معلبة
- شرائح الفراولة الطازجة

الخطوات

- يسخن الفرن إلى 350 درجة فهرنهايت. ادھني مقلاة 8×8 بوصة بقليل من رذاذ الطبخ.
- في وعاء محضر الطعام، اخلطي الدقيق متعدد الأغراض ودقيق المعجنات المصنوع من القمح الكامل والسكر البودرة ونصف ملعقة صغيرة من قشر الليمون والملح.
- أضيفي قطع الزبدة واخفقي حتى يتفتت الخليط ويشبه دقيق الذرة الخشن.
- اضغطي الخليط على قاع الصينية المحضرة. اخبزي لمدة 20 إلى 22 دقيقة ، حتى يصبح لونها بنياً فاتحاً.
- ضعيها جانباً لتبرد لمدة 15 دقيقة على الأقل.
- في هذه الأثناء، في وعاء خلط كبير، اخفقي الجبن الكريبي واللين الزبادي والسكر المحبب معاً حتى يصبح المزيج ناعماً.
- أضيفي البيض واخفقي حتى تمتزج المكونات. امزجي عصير الليمون الطازج مع نشا الذرة والفانيليا ونصف ملعقة صغيرة من قشر الليمون.
- اسكبي مزيج الجبن الكريبي فوق المخبزات.
- اخبزي لمدة 28 إلى 32 دقيقة إضافية، أو حتى تظهر كعكة الجبن في الأعلى وتهتز قليلاً فقط عندما تهز المقلاة.
- اتركيها تبرد على رف سلكي لمدة ساعة. ثم غطيها لتبرد مدة 4 إلى 8 ساعات. قطعيها إلى ألواح وزينيها بالكريمة المخفوقة وشرائح الفراولة الطازجة.



دجاج الموزاريلا

المكونات

- صدور دجاج مقطعة إلى شرائح
- 200 غ جبن موزاريلا
- طماطم مقطعة إلى شرائح
- 3 ملاعق كبيرة زيت نباتي
- ربع كوب من الريحان المفروم فرماً خشناً
- ملعقة صغيرة من الملح والفلفل الأسود

الخطوات

- حمي الفرن على حرارة 250 درجة. ادھني صينية فرن بملعقة كبيرة من الزيت.
- ضعي قطع الدجاج على الصينية. نكهي بالملح والفلفل الأسود. أضيفي شرائح الموزاريلا والطماطم.
- أدخلي الصينية إلى الفرن لـ 35 دقيقة حتى ينضج الدجاج ويذوب الجبن.
- أخرجي الصينية من الفرن. زيني الوجه بالريحان وقدمي الطبق ساخناً على سفرتك.



آيس كريم جيز كيك الفراولة

المكونات

- 3 غ كريمة ثقيلة باردة
- علبية حليب مكثف محلي (1.25 اوقية)
- ملعقة صغيرة خلاصة الفانيليا النقي
- غرام بسكويت غراهام مطحون يدويًا (حوالي 4 قطع كاملة)، بالإضافة إلى المزيد للتزيين
- غرام حشوة فطيرة الكرز

الخطوات

- في وعاء كبير باستخدام الخلاط اليدوي، اخفقي الكريمة حتى تتشكل قمم، من 2 إلى 3 دقائق.
- أضيفي إليها الحليب المكثف المحلي والفانيليا حتى تمتزج بالكامل، ثم أضيفي مسحوق بسكويت غراهام.
- انقلي نصف الخليط إلى صينية رغيف 9*5 مع حشوة نصف كوب من الفطيرة، ثم حركيها بسكين.
- أضيفي خليط الكريمة المتبقي، ثم قلبي في حشوة الفطيرة المتبقية نصف كوب. غطيه مع بسكويت غراهام.
- جمديه حتى يتماسك، لمدة 8 ساعات على الأقل.
- غطيه بغلاف بلاستيكي بعد 4 ساعات.
- اتركه ليلاً لمدة 10 دقائق قبل التقديم.



قطع الخوخ بالآيس كريم

المكونات

- 3 حبات خوخ متوسطة الحجم
- ملعقتان كبيرتان سكر بني
- ربع ملعقة صغيرة قرفة
- رشة جوزة الطيب
- 3 ملاعق كبيرة زبدة
- آيس كريم فانيليا للتقديم

الخطوات

- سخني الفرن إلى 325 درجة.
- قطعي الخوخ إلى أنصاف وأزيلي النوى، ثم ضعي الجانب المقطوع لأعلى في طبق خبز متوسط الحجم.
- في وعاء صغير، اخفقي المزيج مع السكر والقرفة وجوزة الطيب.
- رشي الخليط على الجانب المقطوع من كل خوخ.
- قطعي الزبدة إلى 3 ملاعق كبيرة الحجم متساوية الحجم، ثم قطعي كل قطعة إلى نصفين. ضعي قطعة زبدة في وسط كل خوخة.
- اخبريها حتى تنضج الدراقة ولكن لا تفقد شكلها، حوالي 40 دقيقة.
- قدميها مع آيس كريم فانيليا.

رؤيتنا

أن نكون شركة طاقة وطنية متميزة وقادرة
على التنافس في الأسواق العالمية من خلال
تمكين موظفيها من لعب دور فاعل في مواكبة
المتغيرات العالمية



المدرية فرحناز الساعاتية



يارا موالية



المدرّب عبد الله محمد



جنان رضي



مريم الأنصاري

“ايس للتايكواندو”

تشارك في بطولة لنتس الدولية الافتراضية
للبومسيه النسخة الرابعة 2021

شاركت أكاديمية ايس للتايكواندو بإشراف الكابتن فرحناز الساعاتية في بطولة لنتس الدولية الافتراضية للبومسيه النسخة الرابعة سنة 2021 بمشاركة أكثر من 400 لاعب ولاعبة من دول العالم، وأحرزت الأكاديمية 3 ميداليات برونزية:

- 1- المدرية فرحناز الساعاتية: برونزية
- 2- المدرّب عبدالله محمد: برونزية
- 3- اللاعبة يارا موالية: برونزية
- 4- اللاعبة جنان رضي
- 5- اللاعبة مريم الأنصاري

وأهدت الأكاديمية هذا الفوز إلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، شاكرة جهود سموهما في دعم وتطوير الرياضة في مملكة البحرين، ومتوجهة بالشكر لرئيس الأكاديمية الماستر علي العرادي والماستر حسين بدر على مساندتهما. كما شكرت الأكاديمية رئيس الاتحاد للتايكواندو الماستر عبدالله الدوي على دعمه وتشجيعه للاعبين في المشاركات الدولية.

تعتبر شركة نفط البحرين (بابكو) من المؤسسات العالمية الرائدة التي تسعى جاهدة من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء والتميز المنشود في مضمار صناعة النفط. وتمثل مسيرة التعلم والتطوير في الشركة ركناً أصيلاً في هويتها التي تهدف إلى تطوير الكوادر البشرية مما يتيح للشركة تحقيق القدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف المؤسسية

